

مَن يسرق الدعم؟

أنبوبة البوتاجاز بـ٢٠٠ جنيه على الورق... و٢٥٠ في الواقع!

كتب - محمد علام:

رغم إعلان الحكومة مظلة في وزارة البترول والثروة المعدنية، عن تحديد سعر أنبوبة البوتاجاز المنزلية بـ٢٠٠ جنيه، إلا أن الواقع في كثير من المحافظات والقرى يكشف عن سوق موازية تتلاعب بالأسعار، حيث تباع الأنبوبة للمواطنين بأسعار تتراوح بين ٢٤٠ إلى ٢٥٠ جنيهًا، وسط غياب رقابة فعالة وصمت غامض من الجهات المعنية، فما سر هذه الفجوة السعرية؟ ولن نذهب فروق الأسعار؟ ورغم الدعم الحكومي الكبير الموجه لهذه السلعة، فإن المستفيد الأول منها لم يعد المواطن، بل شبكة غير رسمية من السماسرة، وأصحاب المستودعات، وبعض المتواطئين.

أكد الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن أزمة أنابيب البوتاجاز ليست أزمة ندرة أو تسعير بقدر ما هي أزمة ضعف رقابة وسوء توزيع، وغياب الردع، مؤكداً أن «أي أزمة في السوق سببها نقص العروض وغياب الرقابة، وهذا

سبيل الفرض؟

أو مرتين؟

لن يلقى دليل حقيقي

في السوق، والمواطن مش

هيفضل

مرهون لتاجر واحد».

وعن غياب الرقابة الميدانية، قال الدكتور رشاد عبده: «الرقابة إما غائبة بسبب تراخي الموظفين أو الفساد، أو فيه تواطؤ مباشر من مفتشي التموين، ودي الحقيقة المرة».

وأضاف: «لأسف، بند الفساد داخل في التكاليف غير المباشرة، وده بيوزد السعر على المواطن، لأن

التاجر بيعتير إنه بيدفع فلوس عشان يمشي حاله، فيرفع السعر على المستهلك، وبالتالي بند الفساد داخل فعليًا في تكلفة الأنبوبة على المواطن».

واقترح الدكتور رشاد عبده عدة خطوات عاجلة لحل الأزمة، أولها: توسيع قاعدة الموزعين متسائلًا:

«ليه الحكومة ما توسعش عدد المرخص لهم بالتوزيع؟ المنافسة تقلل الاحتكار»، وتشديد الرقابة

مؤكدًا «لأن الرقابة تكون ميدانية فعلية مش مجرد ورق، وتكون رقابة صارمة مش شكلية».

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير

عاطف خليل

خمس جنيهات



صفحات



الاثنين ٢ يونيو ٢٠٢٥ - ٦ ذو الحجة ١٤٤٦هـ - ٢٥ شتنس ١٧٤١ق

العدد ١١٩٦٠ - السنة التاسعة والثلاثون

وزير الثقافة «شاهد كل حاجة»

التنقيب عن الآثار بـ«ثقافة طفل الأقصر»

كتب - صفوت دسوقي ومحمد خضر:

أحال الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، عدداً من المسؤولين بإقليم جنوب الصعيد وفرع ثقافة الأقصر إلى التحقيق، على خلفية ما وصفه بهـصور شديد في الإشراف والمتابعة، خلال زيارة ميدانية تفقد خلالها أعمال ترميم ورفق كفاءة قصرى ثقافة الأقصر والطفل. تأتى الزيارة في إطار جولة الوزير بمحافظات الصعيد، والتي تشمل افتتاح قصر ثقافة أخميم بمحافظة سوهاج، حيث حرص الوزير على متابعة مشروعات البنية التحتية الثقافية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة.

وخلال جولته التفتدية بقصرى ثقافة الأقصر والطفل، أبدى «هنو» استيائه من الحالة المتردية للمبنيين، والتي لا تعكس ما يفترض أن يتم من أعمال ترميم وتطوير، مؤكداً أن ذلك يُعد مؤشراً واضحاً على غياب المتابعة والإشراف الميداني من الجهات المسؤولة. كما كشف وزير الثقافة عن مخالفة جسيمة تم



خلال استقباله وزير خارجية جامبيا

شيخ الأزهر؛ شعب فلسطين يتعرض لأسوأ إبادة جماعية والكيان الصهيونى ضد الإنسانية



كتب - صابر رمضان:

استقبل فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أمس الأحد، بمشيشة الأزهر، السيد مامادو تانغارا، وزير خارجية جامبيا؛ ليبحث سبل تعزيز دعم الأزهر الدعوى والتعليمى لأبناء جامبيا. وخلال اللقاء، أكد فضيلة الإمام عمق العلاقات التي تجمع الأزهر بجامبيا، مشيراً إلى استعداد الأزهر لزيادة المنح الدراسية المخصصة لأبناء جامبيا للدراسة في الأزهر، وبما يلبي احتياجات المجتمع الجامبي، وتدريب الأئمة الجامبيين في أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، وصقل مهاراتهم في التعامل مع القضايا المعاصرة المتعلقة بمنهج الإسلام في التعايش والتعامل مع الآخر والمرأة في الإسلام، وغيرها من القضايا التي تستغلها الجماعات المتطرفة في تشويه صورة هذا الدين الحنيف. وشدد شيخ الأزهر على أنّ الشعب الفلسطيني يتعرض لأسوأ إبادة جماعية وتطهير عرقي منذ ما يقارب العامين كاملين، وتركه وحده ليواجه مصيره في ظل تخاذل دولي وضفت أممى لم يسبق لهم مثيل، مشيراً إلى أنّ الكيان الصهيونى ارتكب أبشع المجازر في التاريخ الحديث، وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، ودمّر المستشفيات والمساجد والكنائس والمدارس، مصرحاً: «هذا الكيان أثبت أنه ضد الإنسانية».

من جانبه، أعرب وزير خارجية جامبيا عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر، وتقديره لما يقوم به فضيلته من نشر الصورة الصحيحة عن الإسلام، وتقدير بلاده لما يقوم به الأزهر من جهود في خدمة أبناء جامبيا. وأوضح «تانغارا»، أنّ أبناء جامبيا يتطلعون للدراسة في الأزهر الشريف؛ لما يحظى به من مكانة كبيرة لدى شعبه، مشيداً بحكمة فضيلة الإمام الأكبر وتوصياته ودوره الكبير في التعريف بالإسلام ومنهجه الوسطى الحقيقي من مختلف القضايا، مضيفاً: «يمكنكم أن تعتبروني سفيرا للأزهر في جامبيا وفي منظمة التعاون الإسلامى التي نترأسها في الوقت الحالى، ونشكركم على زيادة أعداد الطلاب الجامبيين، وعلى مقترح تدريب أئمة جامبيا في الأزهر، وسوف أتابع هذا الموضوع فور عودتى إلى جامبيا».



هدية رئيس الوفد للوفديين؛



د. عبد السند يمامة فى دعوى قضائية يطالب

الحكومة برد ٦٥٨ مليون جنيه تم الاستيلاء عليها عام

١٩٥٣ من ودائع ومقرات الحزب بالمخالفة للقانون

تس

«الدستورية العليا» تؤيد وجوب الوفاء بالشيك غير المُسَطَّر بتاريخ سابق

كتبت - ماجدة صالح:

أصدرت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار بولس فهمى إسكندر حكماً أكدت فيه أن وجوب الوفاء بالشيك غير المسطر في يوم تقديمه إلى البنك ولو في تاريخ سابق على إصداره، لا يخالف الدستور. وقضت المحكمة الدستورية العليا برفض الدعوى المقامة طعناً على دستورية نص البند (٢) من المادة (٥٠٣) من قانون التجارة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩. وقالت في أسباب حكمها إن الساحب يناط به تحديد تاريخ الوفاء بالشيك، فإذا سطره تعين الوفاء به في التاريخ المبين فيه، أما إذا تركه بدون

١٧,٥ مليار جنيه مشتريات المصريين بالتقسيط فى ٣ شهور

كتب - د. صلاح الدين عبد الله:

سجلت قيمة التمويل الاستهلاكي عن الربع الأول من يناير حتى مارس لعام ٢٠٢٥ نحو ١٧,٥ مليار جنيه مقابل ١٢,١ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق عليه بنسبة نمو ٤٤,٧٪.

التمويل الاستهلاكي هو كل أشكال التمويل التي تتجه إلى تمكين المتقترض من شراء سلعة معمرة بغرض الاستهلاك وسداد ثمنها على فترة زمنية ممتدة.

كشفت تقرير الرقابة المالية عن استحواذ شراء السيارات والمركبات على النصيب الأكبر من التمويل بنسبة ١٩,٨٢٪، ليسجل ٣,٥ مليار جنيه، ثم جاءت الأجهزة الكهربائية والإلكترونيات مستحوذة على ١٧,٣٠٪ من إجمالى قيمة التمويل

«الروابط القتالة».. هجمات رقمية فى رسائل رسمية كاذبة

كتب - جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:

في ظل تنامي الاعتماد على الخدمات الإلكترونية والتحول الرقمي، تزايدت في الآونة الأخيرة محاولات احتيالية رقمية تستهدف المواطنين من خلال رسائل نصية مزيفة، تتنحل صفة هيئة البريد المصرى، وتطالب المستخدمين بتحديث بياناتهم أو سداد رسوم مزعومة عبر روابط خيثة.

وقد حذرت الهيئة رسميًا من هذه الرسائل، مؤكدة أنها لا تمت بصلة لأي جهة رسمية، وداعية المواطنين إلى عدم التفاعل مع أي رسالة غير صادرة من مناصبها الرسمية، كما فتحت الهيئة خطًا سائحًا (١٦٧٨٨) لاستقبال البلاغات وتلقى استفسارات المواطنين بشأن أي رسالة مشبوهة.

قال المهندس عمرو صبحي- خبير أمن المعلومات والتحول الرقمي، أن البريد قد حذر من محاولات احتيالية جديدة تستخدم فيها رسائل نصية قبيصة تحمل روابط خيثة، تهدف إلى استدراج المواطنين للتفاعل معها بزعم تحديث بيانات الحسابات أو دفع رسوم مستحقة. أكدت صبحي أن هذه الرسائل ليست من جهات رسمية، وأنها تُرسل من عناوين غير موثوقة تسعى إلى استغلال ثقة المواطن في الجهات الحكومية، باستخدام أرقام محلية ودولية في بعض الأحيان. وقد أكد خبير أمن المعلومات أن بيان البريد يعكس استباقية واضحة من قبل الهيئة في تتبع ورصد مثل هذه الحملات الاحتياطية، وهو ما يُعد جزءًا أساسيًا من منظومة الأمن السيبراني التي يجب أن تكون متينة وقوية لدى كل جهة تقدم خدمات للمواطنين. أشار إلى أنه مع التذكير المبكر، وفتح قناة للتواصل الفوري عبر

الخط الساخن ١٦٧٨٨ لإبلاغ المواطنين عن أي محاولة مشبوهة، هي خطوة تستحق الإشادة وتشجيع المواطنين على استخدامها عند الشك في أي رسالة مشكوك في مصدرها.

شدد صبحي على أن الوعي الرقمي هو سلاح المواطن الأول ضد الاحتيال، وعلى الرغم من الجهود المؤسسية، فإن أولوية الحماية تبدأ من الفرد نفسه، ومن المهم أن يعي كل مواطن أنه لا يجب عليه الضغط على روابط غير موثوقة أو مشاركة أي معلومات شخصية أو مالية عبر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني إلا من خلال قنوات رسمية تم التحقق منها. ونظراً لأن هذه الرسائل أصبحت أكثر تعصّباً وتشبه التنبيهات الرسمية، فمن الضروري أن يتعامل المواطن بحس فطري رقمي، حيث أن المواطن لا بد أن يكون دائم الحذر ويسعى للتدقيق من مصدر الرسالة قبل اتخاذ أي إجراء.

وقد نصح خبير أمن المعلومات المستخدمين بتجاهل الرسائل المشبوهة وعدم الضغط على أي روابط تأتي في رسائل غير مطلوبة أو رسائل مفاجئة، والتوجه مباشرة لموقع الجهة الرسمية أو التواصل مع خدمة العملاء المعتمدة إذا كانت هناك حاجة فعلية لتحديث بيانات، وإبلاغ الجهات المختصة فوراً بأي محاولة احتيال، سواء عبر الخط الساخن أو منصات البلاغات الرسمية.

أكد صبحي أن التحول الرقمي ليس فقط إطلاق خدمات الكترونية، بل هو أيضاً بناء ثقافة رقمية آمنة ومُدرّكة للمخاطر، مشيداً باستمرار تحذير البريد المستمر وسعيه لرفع مستوى الوعي بين المواطنين، وهو ما يمثل حائط صد أولى أمام محاولات الاحتيال الإلكتروني المتزايدة.

«ترامب» يذبح الفلسطينيين قبل عيد الأضحى!



«الأمريكان يقتلوا ولادنا... صرخات الفلسطينيين تهر السماء خلال تشييع عشرات الشهداء قتلهم الاحتلال في المجزرة التي ارتكبتها قرب مركز الشركة الأمريكية في رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة لتعيد الأذهان مشاهد ما جرى في العراق بسيناريو النفط مقابل الغذاء لكن في غزة، الروح مقابل كسر خبز غارقة في الدماء فيما تنتحب أم فلسطينية شق الجوع أضلعها، وهي تحاول جمع الدقيق من على الأرض لتطمع أولادها وتهيل على وجهها وتستغيث لإقاذهم من الموت حرقا وجوعا وعطشا ومرضا. أكثر من ٢٥٠ شهيدا ومصابا وآخرون تحت الكرام ٧٠٠ منزلا تم تدميرها في كل مناطق القطاع خلال ساعات معدودة.

إنها جريمة القرن، لقد حول الاحتلال بدعم امريكى مراكز المساعدات لمصائد موت ليقتل الفلسطيني مرتين إحداهما بالجوع والثانية بالرصاص والقصف خاصة في منطقتي رفح وجسر وادي غزة منذ بدء العمل بها في ٢٧ مايو الماضي.

دفعت حكومة الاحتلال والإدارة الأمريكية الفلسطينيين إلى مصائد للموت والقتل الجماعي، ونقاط لإذلال المُجوعين وتحوّل ما تسمى مراكز توزيع المساعدات الأمريكي في قطاع غزة، منذ بدء عملها على الأرض قبل أيام إلى سُلخانة بشرية.

وحملت الحاجة والجوع الشديد، الناجم عن تشديد الحصار ومنع إدخال المساعدات منذ مطلع مارس الماضي الغزيين إلى تلك المراكز لتحصين قوت أبنائهم، وسد جزء من رمقهم، لكن رصاص الاحتلال وقذائف مدفعيته كانت لهم بالمرصاد.

وحدد الاحتلال الإسرائيلي ٤ نقاط لتوزيع المساعدات عبر مؤسسة أمريكية- إسرائيلية، منها ٣ جنوب القطاع وواحدة في محور «تساريم»، الذي بات فاصلا بين جنوب القطاع وشماله.

وأحاط الاحتلال جميع نقاط التوزيع، بأسلاك شائكة وتبعد عن أماكن تواجد أهالي القطاع وخلقها من أي معالم حياة، ما يضطر الجوعى ومنهم نساء وكبار سن وأطفال، إلى السير مشيا على الأقدام في رحلة شاقّة، بحثًا عما يشد جوعهم.

وأكد عدد من شهود العيان لهـ«الوفد» أن المؤسسة الأمريكية ومنذ اليوم الأول للعمل تعتمد العشوائية في عملية التوزيع.

وأوضحوا أن الشركة الأمريكية تترك مئات الطرود في ساحة نقاط التوزيع وتترك آلاف المُجوعين الذين قطعوا مسافات طويلة على أقدامهم يندفعون ويتدافعون تجاه الساحة تحت وابل رصاص الاحتلال.

وأضافوا أن اختيار مناطق التوزيع في نطاق مناطق يسيطر عليها الاحتلال يضع علامات استفهام كثيرة حول الهدف والدافع تجاه إدخال المساعدات بهذه الطريقة الفاشلة المذلة، مؤكداً أن هذه المجزرة ليست الأولى ولن

تكون الأخيرة في مصائد الموت الإسرائيلية الأمريكية. وأشاروا إلى الوضع المأساوي بطاوري مُجمع ناصر الطبي، في خان يونس جنوبا، فالمجازر ترتكب على مدار الساعة بحق الفلسطينيين المُجوعين قسرا والذين ذهبوا إلى مراكز توزيع المساعدات الأمريكية فيجرا وتم قتلهم بينهم من وصل حيا للمستشفى وفارق الحياة لعدم القدرة على إسعافه.

وأكد المدير العام في وزارة الصحة في غزة د. منير البرش أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الآلية الجديدة التي وضعها لتوزيع المساعدات في قطاع غزة إلى مصائد للقتل الجماعي في القطاع وأداةً للتنهيج القسري واستنكر البرش الصمت الدولي تجاه المجازر التي ترتكب بحق السكان المزعجون من أبناء قطاع غزة.

وأوضح أن مستشفيات القطاع تواجه أوضاعا بالسة في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية. وأضاف أن الاحتلال لا يزال يمنع نحو ٣٠٠٠ شاحنة تحمل تجهيزات صحية متواجدة في مدينة العريش من العبور نحو قطاع غزة.

وحذر من تعمد الاحتلال نشر الأمراض المعدية والأوبئة

تقرير: سحر رمضان

من خلال استمراره في منع تدفق الأدوية والمعلومات، وانتشار العديد من الأمراض المعدية والإسهال الدمدم والعدا والتهاب السحايا، إلى جانب حرمان السكان من الأمن المائي، حيث إن ٩٠٪ من السكان يعانون من انعدام الأمن المائي.

وأكد مدير الإغاثة الطبية في جنوب غزة، بسام رفعت، أن استهداف المستشفيات وتدميرها يأتي ضمن سياسة التطهير العرقي التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي القطاع، حيث باتت غزة مكانًا يشهد الموت بشكل متزايد مع تصاعد وتيرة القصف في الأيام الأخيرة، ووصول نسبة المجاعة إلى ١٠٠٪.

وأشار رفعت إلى أن الوضع داخل المستشفيات يزداد سوءًا، فالمرافق الصحية تعمل بأدنى حد ممكن وسط نقص حاد في المستلزمات الطبية والوقود ومحطات توليد الأكسجين والمعدات الضرورية.

«أطباء بلا حدود»: ما يحدث كارثة إنسانية ودفع التهجير القسري

وأكدت لجان المقاومة في الفلسطينية أن الجريمة الصهيونأمريكية الجديدة بحق الجانبين في مواصي رفح جريمة حرب وإبادة جماعية عن سبق إصرار وترصد، ولم تكن لتتبدون تواطؤ ونفاق وتخاذل دولي ومشاركة وتشجيع أمريكي، شركة المساعدات الأمريكية وما يسمى بمشروع الممرات الإنسانية أداة إجرامية من أدوات الحرب وطلابت المؤسسات الدولية وكل حرفي هذا العالم الطامع للتحرك المالح.

وكشفت مصادر فلسطينية عن أنه لا يمكن أبدا فصل تصاعد وتيرة الغارات والقتل عن تعثر ملف صفقة التبادل، فقد كثف الاحتلال نسف المنازل في مدينة غزة، وشرع إعلام العدو وقات الاحتلال في تبريء نفسه من جريمة ومجزرة مركز توزيع المساعدات في رفح.

وزعم الإعلام العبري أن الحدث كله ناجم عن إطلاق قنابل دخانية أطلقها حراس الأمن الأمريكيون، ولم يصب أحد يائدي وذلك على الرغم من كل هذا القتل وأصوات إطلاق النار من الآليات وعناصر الاحتلال التي رصدته عشرات الفلسطينيين.

واتهمت منظمة أطباء بلا حدود حكومة الاحتلال بفرض

اليوم.. «عراقجي» في القاهرة لتعميق العلاقات الثنائية وبحث التطورات الإقليمية



عراقجي

إلى مواقع محتملة أخرى، كانت جزءاً من برنامج نووي منظم وغيرعلن نفذته إيران حتى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث استخدمت خلالها مواد نووية لم تبلغ عنها.

كما كشف التقرير عن أن إيران سرعت وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٦٠٪، حيث بلغت مخزونات طهران من هذا اليورانيوم ٤٠٨.٦ كيلوجرام حتى ١٧ مايو، بزيادة قدرها ١٣٣.٨ كيلوجرام منذ التقرير السابق في فبراير، وأكدت الوكالة أن هذه الكمية تقترب من المستويات التقنية اللازمة لاستخدامها في صنع أسلحة نووية، داعية إيران إلى التعاون الكامل مع تحقيقاتها. وجاء التقرير في وقت حساس، وسط استمرار جولات المفاوضات بين طهران وواشنطن لاستئناف الاتفاق النووي، الذي يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى التوصل إليه.

ويعد تحذير عراقجي تأكيداً على التوتر المتصاعد بين طهران والدول الغربية بشأن برنامجها النووي، حيث ينظر إلى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية كدليل جديد يشير المخاوف الدولية حول نوايا إيران الحقيقية.

لا يزال هناك بعض العمل الذي يتعين القيام به... هناك حاجة إلى مزيد من تدابير بناء الثقة. كما يجب تهئية الظروف المناسبة لفتح أرض الواقع وفي المنطقة».

ومن جانبه، حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس، خلال كلمة هادئة أجراها مع المدير العام للوكالة، رافائيل جروسو، أن بلاده ستستخد رداً مناسباً إذا استنلت الدول الأوروبية تقريراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية لأهداف سياسية ضد إيران، وأكد أن إيران سترد بحزم على أي تحركات غير لائقة من جانب الأطراف الأوروبية.

ودعا عراقجي الوكالة إلى عدم منح الفرصة لبعض الأطراف لاستغلال التقرير وتوظيفه لتحقيق مكاسب سياسية ضد طهران، بحسب ما نقلت وكالة «إرنا» الرسمية. وكان قد كشف تقرير سري صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران قامت سابقاً بأنشطة نووية سرية باستخدام مواد لم تعلن عنها للوكالة في ثلاثة أوقات خضعت للتحقيق لفترة طويلة، وأشار التقرير الشامل، الذي طلبه مجلس محافظي الوكالة في نوفمبر الماضي، إلى أن هذه المواقع الثلاثة، بالإضافة

القوى الغربية في ظل العقوبات المُشدّة. وسُمِّلِع عراقجي، خلال الزيارة، المسؤولين المصريين على تقدم المحادثات بهدف إبرام اتفاقية مع الولايات المتحدة، التي توسّطت فيها عمان منذ ١٢ أبريل.

ومن المتوقع أن يزور وزير الخارجية الإيراني دولة أو دولتين أخريين في المنطقة في إطار سياسة إيران الرامية إلى تعزيز العلاقات والتعاون مع دول المنطقة. وشهدت العلاقات تحسّناً تدريجياً، منذ الانفراج الإيراني السعودي عام ٢٠٢٣، وتحفظت إيران ومصر حالياً بقسمن لرعاية المصالح بدلا من السفارات، وقد أشارت الاجتماعات رفيعة المستوى الأخيرة إلى تحول محتمل، وزار الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان القاهرة في يناير لحضور قمة الدول الإسلامية الثامنة.

وقال عراقجي في ١٩ مايو: «إن علاقاتنا مع مصر الآن أوسع بكثير من ذي قبل... التقى الرئيسان المصري والإيراني عدة مرات، والتقّى وزير الخارجية ما يقرب من عشر مرات. وتستمر الاتصالات الهاتفية بيننا بانتظام»، وأضاف: «فيما يتعلق بإقامة علاقات رسمية،

كتب- منار السويضي:
يصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم، إلى القاهرة، لإجراء محادثات تهدف إلى تعميق العلاقات الثنائية ومناقشة التطورات الإقليمية، ومن المتوقع أن تصدر الحرب الدائرة في غزة جدول أعمالها.

سيجري عراقجي مباحثات حول سبل تطوير العلاقات الثنائية والنهوض بها، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الإيادة الجماعية في غزة.

وتمثل هذه الزيارة خطوة مهمة في مساعي طهران الدبلوماسية الأوسع لتطبيع العلاقات مع عواصم إقليمية رئيسية، بعد تقاربها مع المملكة العربية السعودية العام الماضي.

كما أكد جهود إيرانية أوسع نطاقاً لإعادة ترسيخ حضورها في المنطقة، بما في ذلك المبادرات الدبلوماسية الأخيرة تجاه البحرين، وأشار مسؤولون إيرانيون إلى أن تجديد العلاقات مع مصر قد يكون بمثابة منصة لتسويق إقليمي أوسع، وربما للتقارب مع

كتب- منار السويضي:
أعرب الرئيس السوري أحمد الشرع، خلال مقابلة مع مجلة «جوش جورنال»، عن استعداده للحوار مع جميع الأطراف، وأشار إلى رؤية جديدة لسوريا تقوم على المصالحة، وإعادة الإعمار، والانفتاح على الإقليم والعالم، حتى مع حلفاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأعلن الشرع عن موافقته على عقد لقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك انطلاقاً من اعتقاده بأن ترامب يتمتع بقدرته على إعادة إحياء الحوار بين الأطراف المتصارعة في المنطقة، وأشار إلى تعرضها لتهديدات مشتركة من نفس الجهة المعادية.

وشدد الرئيس الشرع على صعوبة الوضع في سوريا، وأكد أن حكومته ورثت أزمة عميقة تتجلى في الصدمة والإرهاق وانعدام الثقة، واعتبر أن الأمل، رغم هشاشته،

أعرض وترامب لتهديدات مشتركة ومستعد للتعاون مع حلفائه

«الشرع» يغازل أمريكا ويدعو لإنهاء العداء مع إسرائيل!

لدعوة من أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وعقد الرئيس الشرع مباحثات رسمية مع أمير الكويت، تتركز على تطوير العلاقات الثنائية وتسيق الجهود بين البلدين في ملفات إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك.

وجاءت هذه الزيارة في سياق التحركات الدبلوماسية المتسارعة التي يقودها الرئيس الشرع منذ توليه مهام منصبه في يناير ٢٠٢٥، وتعد زيارة الكويت جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى إعادة وضع سوريا إقليمياً، واستعادة علاقاتها مع الدول العربية بعد سنوات من العزلة والصراع، وهي الزيارة العربية السابعة له، والتاسعة على مستوى زيارته الدولية، وشملت جولاته السابقة كلا من السعودية، تركيا، مصر، الأردن، قطر، الإمارات، فرنسا، والبحرين.

والإنتاج بغض النظر عن المناصب والمناافع المرتبطة بها، وأوضح: «نحن بحاجة إلى العمل الدؤوب طوال اليوم، ودعوا الجميع إلى ألا يلتفتوا كثيراً إلى موضوع المناصب وكيفية الحصول عليها، بل أن يركزوا على حجم العمل والإنتاجية التي نستطيع تحقيقها».

ومن جانبه، وصل الرئيس السوري، أحمد الشرع، والوفد الرسمي المرافق، أمس، إلى الكويت، في زيارة رسمية، يجري خلالها مباحثات مع أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

وبرافق الشرع خلال الزيارة وفد رسمي، يضم وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

وتهدف الزيارة إلى بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية، طيبة

المدنيين في المناطق الحدودية، وخصوصاً في هضبة الجولان.

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع أن دور القياديين في المرحلة الراهنة يتجاوز حدود العمل التقليدي لرؤساء، مشبهاً عملهم بأنه يشبه جهد العمال والفلاحين الذين يعملون بلا توقف، وقال: «نحن لا نمارس دور الرؤساء فقط، بل نعمل على مدار ٢٤ ساعة كعمال وفلاحين»، وأضاف أن هذه الطريقة في العمل يجب أن تكون السمة الأساسية للدولة في مرحلة البناء، وأشار إلى أن أي دولة عندما تنهت من مرحلة البناء وتبدأ في الراحة فإن ذلك يكون مؤشراً على ضعفها أو سقوطها، وقال: «عندما ينشئ الحساس ويبدأ «الاسترخاء»، فإن ذلك يعادل بداية سقوط الدولة».

وتابع الشرع: «إن التركيز يجب أن يكون على العمل



الشرع

ما زال قائماً، وكشف الرئيس السوري عن برنامج إصلاحى يتضمن الإفراج عن معتقلين سياسيين، وإطلاق حوار شامل مع أطراف المعارضة، سواء داخل سوريا أو في المنفى، إلى جانب خطط لإعادة هيكلة جهاز الأمن، والعمل على حل ملفات المفقودين والمقابر الجماعية بالتعاون مع المنظمات الدولية.

كما أكد الرئيس السوري على ضرورة عودة جميع السوريين المهجرين، من مختلف الأديان والطوائف، وأشار إلى أن «سوريا الجديدة ستكون دولة تعددية قائمة على الشرعية، بعيداً عن حكم القوة».

ودعا الرئيس الشرع إلى إنهاء الأعمال العدائية مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى إمكانية العودة إلى

بنود اتفاق فك الاشتباك لعام ١٩٧٤ كإطار لحماية

أعرب الرئيس السوري أحمد الشرع، خلال مقابلة مع مجلة «جوش جورنال»، عن استعداده للحوار مع جميع الأطراف، وأشار إلى رؤية جديدة لسوريا تقوم على المصالحة، وإعادة الإعمار، والانفتاح على الإقليم والعالم، حتى مع حلفاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأعلن الشرع عن موافقته على عقد لقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك انطلاقاً من اعتقاده بأن ترامب يتمتع بقدرته على إعادة إحياء الحوار بين الأطراف المتصارعة في المنطقة، وأشار إلى تعرضها لتهديدات مشتركة من نفس الجهة المعادية.

وشدد الرئيس الشرع على صعوبة الوضع في سوريا، وأكد أن حكومته ورثت أزمة عميقة تتجلى في الصدمة والإرهاق وانعدام الثقة، واعتبر أن الأمل، رغم هشاشته،

حماس: لم نرفض مقترح «ويتكوف»

ينابر (مطلوب منا شرعية عسكرية المساعدات ومساعدة الاحتلال على خطة التهجير)– الاحتلال يريد التفاوض على خرائط الانسحاب التي تم الاتفاق عليها في ١٩ يناير بناء على التواجد العسكري الجديد للاحتلال بتأييد السيطرة والتحكم للاحتلال داخل القطاع. وأشار إلى عدم وجود أي ضمانات إطلاقاً لوقف الحرب وانسحاب القوات المعادية في نهاية المفاوضات (لأن الحديث يدور عن إعادة انتشار وترتيبات أمنية داخل القطاع. ويؤكد مراقبون أن تعديلات حماس منطقية بخصوص تسليم الأسرى على دفعات وهذا من حق الجميع لضمان استمرار الاتفاق. وأوضحو أن ما هو غير منطقي هو مطالباتها بانسحابات ووقف دائم عبر مفاوضات، وتلقى الملف برمته للعق العربي، وتضعه تحت الأمر الواقع فيما يتعاطى الإعلام العبري مع التعديلات بسلبية للأسف، ما يظهر إمكانية رفض إسرائيلى للمقترح، ما يعنى توسيع العملية البيرية.

الحركة وافقت على إطلاق سراح عشرة أسرى، مشيراً إلى أن الخلاف قد يكون في توقيت الإفراج.

وأكد التونو «أن رد الحركة اعتبر مقترح ويتكوف أساساً صالحاً للتفاوض، قد يؤدي إلى اتفاق»، مضيفاً: «راعينا إمكانية وضع بنود في الاتفاق قابلة للتطبيق».

وشدد التونو على أن «الحركة تسمى إلى تقوية اتفاق وقف إطلاق النار، والشرع في جولة جديدة من التفاوض، مؤكداً في الوقت نفسه «الإصرار على موضوع الضمانات في اتفاق وقف إطلاق النار».

وعقب حماس، عصر السبت الماضي تسليم عن ردها على مقترح «ويتكوف» للوسطاء بما يحقق «وفقاً دائماً لإطلاق النار وانسحابا شاملا من قطاع غزة وضمان تدفق المساعدات إلى شعبنا وأهلنا في القطاع».

وعقب ذلك، أعلن المبعوث الأمريكي عن رفضه لرد حركة حماس، وقال إنه «غير مقبول بتاتا».

وقال ويتكوف: «تلتقي رد حماس على مقترح الولايات المتحدة، وهو غير مقبول بتاتا ولن يؤدي إلا إلى تراجعنا».

وقال باسم نعيم القيادي في حماس «إن ما جاء به ويتكوف من الطرف الآخر كرد على مقترح الذي توافقنا عليه معه قبل حوالي أسبوع، وبإختصار: وقف إطلاق نار مؤقت لمدة ٦٠ يوما ولكن بدون أي ضمانات أن يلتزم العدو بذلك لأنه يريد استسلام أسراه في الأسبوع الأول».

وقال إن دخول المساعدات الإنسانية حسب خطة الاحتلال وليس كما كان قبل ٢ مارس حسب اتفاق ١٩

وأضاف أن الاحتلال رفض الورقة، وطلب من الموفد الأمريكي عرضها على الحركة، كمقترح نهائى غير قابل للنقاش. وأشار أن رد الحركة كان بدعماً ولكن.. «كون الورقة محملة بغترار كارثية تتجاوز حتى سلبيات المقترحات الإسرائيلية السابقة».

وأشار إلى طلب الحركة تعديلات في الفقرات التي لا تضمن وقف القتل ولا فتح الطريق أمام الإغاثة المسددة من العودة من أماكن النزوح، ولا تقصر على الحد الاحتلال التزامات واضحة بالانسحاب ووقف إطلاق النار.

وأوضح مرداوي أن تعديلات حماس على الورقة مطابقة تماماً لما اتفق عليه، نضماً وحرافاً، مع الوسيط الأمريكي خلال الأسابيع الماضية. وأشار إلى أنه بدلا من دعم المبعوث ويتكوف للورقة التوافقية الأصلية، فقد وصف رد الحركة بأنه خطوة إلى الوراء وغير مقبول.

وأكد القيادي في حماس أن حركة حماس قدمت موافقة مسنونة، وتعديلات بما يحمي الشعب الفلسطيني من الإيذاء، مطالباً بوقف العدوان وتأمين المساعدات وعودة النازحين وحرية الأسرى. وأضاف بقوله «من أراد وقف الحرب حقاً، فليضغط على من يقتل ويؤجّع ويحاصر، لا على من يدافع عن شعبه ويطلب فقط ضمانات للالتزام، وسنواصل بذل كل الجهود للتوصل إلى اتفاق يؤدي لانسحاب الاحتلال وينهى الحرب وعمليات التجويع والإبادة».

وقال القيادي في حركة حماس طاهر النونو، إن

كتب- سحر رمضان:
كشف أمس القيادى في حركة المقاومة حماس، محمود مرداوى، تفاصيل رد الحركة على مقترح المبعوث الأمريكى ستيف ويتكوف، المتعلق بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

وأوضح مرداوى، في بيان له أنه بعد أسابيع من التفاوض الجاد والمسئول مع الموفد الأمريكى، تم التوصل إلى صيغة ورقة مقبولة تتماشى مع الحد الأدنى من الأهداف الوطنية ومتطلبات حماية الشعب الفلسطينى.

عزاء واجب

● رضا سلامة بالوفد والمحامى بالنقض يشاطر الأستاذ عبدالنبي حسن مراسل «الوفد» بالقليوبية الأحزان لوفاة شقيقه للشفيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

تليفون: ٢٤١٨٠١٢ - ٢٤١٨٤٤٤
فاكس: ٢٤١٨٧٩٠

الأولى في مصر
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدسه العملاء: 19220
129

٢ شارع الفنتين -الطبعة-جسر الجيزة-القاهرة

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتقوم عليهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التخصصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسيّد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات التبرعين مساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى عيادة الوفد كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الاثنين ٢٠ يونيو ٢٠٢٥ - ٦ ذو الحجة ١٤٤٦هـ - ٢٥ شتنس ١٧٤١ق

العدد ١١٩٦٠ - السنة التاسعة والثلاثون

عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

لا تصدق مبدعاً يكره الزحام

لدى اعتراف مهم هو أنني لم أحب الكاتب الكبير يوسف إدريس رغم روعة إبداعه، صحيح فإن قصصه ساحرة وجذابة جداً، وصحيح أن فنه رفيع وعميق ومؤثر، ومع ذلك فقد أقام الصلف والزهو الذي اُتسم به وتواتر حكايات الفطرسه عنه حواجز عالية لم أتجاوزها.

كانت أزمى الحقيقة مع يوسف إدريس هي أنني قرأت موافقه قبل أن أقرأ له، استغرقت أحكامه الحدية على مخالفته والتحقير والتخوين، وحزنت بشدة أن يُدعى شمعاً في اغتيال الرئيس السادات ويصفه بالخنال الذي نال جزاءه المستحق. ثم حزنت جداً من موقفه في التشنيع على نجيب محفوظ بعد فوزه بنوبل، وإشاراته المتكررة بأنهم فضلوه عليه لموقفه من اتفاق كاتب ديفيد. وبالطبع لم أصدق تلك الرواية الساذجة التي رُوج لها بأنه رفض عرضاً ثالياً بمنحه جائزة نوبل مناصفة مع كاتب إسرائيلي.

وقبل سنوات طويلة، وفي بداية مشواره الفني استوقفتني أداء الفنان محمد رمضان التمثيلي، فوجدته مبهراً ومتقناً وقادراً على امتاع متابعيه، وتوقعت صعوداً عظيماً ونجاحاً ساحقاً له. غير أن الصعود السريع أمرسه، فهيمت النرجسية والاستعلاء على روحه، فخصمت منه، وانساق وراء استنزاف الحساد له فتكرّر وتضخمت ذاته، حتى غلبت الحكايات والمواقف الدالة على الغرور كل شيء، فهجرت متابعيه، وفارق اهتمامي تماماً.

ومثلهم كثيرون، بنوا صروح جمال رائعة وساحرة وصعدوا إلى قمم شامخة، لكنهم نظروا باستعلاء وتكبّر إلى الناس، وغائب وعبيد أو منقطع عن لمة الأحباب، يقول لي صديقي الكاتب الجميل خيرى حسن «لا تصدق مبدعاً ينفر من الزحام».

فالنصدق في الجمال صدق في الخصال. إلى يوم من نجيب محفوظ، الصادر عن هيئة الكتاب كيف كان المبدع العظيم متواضعاً وبسيطاً ومتسامحاً إلى أقصى مدى. كان يتلقى رسائل قبل زمن الفيسبوك والإيميل فيحرص على الرد عليها بنفسه، وكان يسير في الشارع فيستوقفه أحد فيصفى له في اهتمام، يعرض عليه أحدهم قصة ما، فيقرأها ويخبره برأيه بكل محبة وعفوية. وعندما رحل يوسف إدريس، نسى نجيب محفوظ ما فعله، وأدباً تأثراً بالغا وكتب مقالاً في الأهرام بعنوان «وداعاً يوسف إدريس» قال فيه إن ميلاده الأدبي كان ثورة أدبية عظيمة، كما كانت كتاباته ثورة مستمرة وملمهة.

وهكذا هم المنهرون: طيبون طيبون، وقريبون من الجميع، لا عداوات ولا ثارات لديهم، متسامحون، يتقبلون التمدح والتذم، يتجنبون الممارك العنيفة، ويسعون دائماً إلى التجويد، وتطوير الذات، فالعمر قصير لديهم، قصير مهما طال.

والله أعلم

mostafawafd@hotmail.com

بقلم:

شريف جبر

بناء الأهرامات من أسرار الله

إن جميع الحضارات القديمة كانت على درجة هائلة من التطورات التكنولوجية النسبية النوعية مثلما هي عصرنا الحالي ولكن بصورة مختلفة، وكان هذه الحضارات كان تعيش في عوالم متوازنة ثم اندثرت وبقيت آثارها للحضارة التي تليها وكأنها دورة زمنية مغلقة، كلما بلغت ذروتها اندثرت لتشتأ حضارة جديدة بتكنولوجيا جديدة، لأن الله تعالى يقول: «حَتَّى إِذَا أَكْبُتُ الْأَرْضَ رُخْرُقَهَا وَأَزَلَّتُ وَطَرًا أَلْهَأُ أَهْمَ قَادِرِينَ عَلَيَّهَا أَنَا أَنَا أَرْتَأَى أَنِّي لَا أَفَارُ فَحَقْلَهَا حَمِيدًا كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَسَى ذَلِكَ فَتُصَلِّ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَظُنُّونَ

قوم عاد هم من بنوا الأهرامات وليس لضخامة أجسامهم فقط ولكن هم كانوا أيضاً في سبغ العلوم والمعرفة. وارع تعنى هرم مثل مكة وبكة في القرآن الكريم فقط تغيير الأسماء مع الزمان هو شيء وارد. ولكن العماد التي قال الله عز وجل أنها لم يخلق مثلها في البلاد أي وهي الأهرامات لم ولن تتغير... وهي حقاً لم يخلق مثلها في البلاد حتى الآن والله أعلى وأعلم

بناء الأهرام كان على يد نبى الله إدريس عليه السلام لأنها مبنية قبل عهد الأسرات وسيدنا إدريس كان يمتلك كل العلوم في البناء والهندسة والطب والفلك والزراعة الخياطة وتخطيط المدن وغيرهم كثير وهو أيضاً قد عاش الكثير ولأنه كان وارث هذا العلم من أبيه نبى الله شيت عليه السلام ومن جده أبا البشر نبى الله آدم عليه السلام، فالعلم هو الذي يجعلك تتقل ما هو أنقل من أحجار الأهرامات وأيضاً عن المعابد التي بُنيت في عهدهم الأسرات فيوجد كثير منها تحت من الجبال نفسها لكن تقوم العوامل الطبيعية لقرون بل لآلاف السنين مثل قوم عاد عندما اتخذوا من الجبال بيوتاً وقصوراً لعلهم يخلطون.

موضوع بناء الأهرامات ليس كتشيد بناء عالي ناطع للسحاب مثل البويين دول إنما بناء سيدنا إدريس في المقام الأول ليحفظ فيه علومه وعلمه لأنه قد ادعى إليه أن الأرض سيصيبها طوفان طلوا بناء الأهرام من داخل سور القرآن الكريم

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها

ألم تر كيف نفخ نورك بغياز إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلد وتقوم الذين جابوا الصخر بالآواز

وفرعون ذى الأوتاد

القبائر والمومياءات من زمن قدماء المصريين فعلا إنما المعابد الكبيرة والأهرام كانوا بالنسبة لقدماء المصريين آثار الأولين ولا يوجد لقب قراغة إنما قدماء المصريين فرعون هو اسم حاكم واحد فقط إنما المصريين القدماء كانوا أهل عقيدة ومؤمنين بالله والذي بنى الأهرام سيدنا إدريس لأنه الوحيد الذي ورث علم سيدنا آدم عليه السلام.

طول آدم عليه السلام كان (سِتْوَنَ ذِرَاعًا) الذراع = ٤٠، ٤٠ متر ٣٧ مترًا.

خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طَوْلُهُ سِتْوَنَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: أَذْنَبْتُ شَيْئًا عَلَى أَوَّلَيْكَ أَتَقَرُّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَبَحَ مَا يَحْكُمُوكَ، فَإِنَّمَا جَعَلْتُكَ وَجْهَةً ذَرْتُكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادَ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلْ الْفَرْدَنُ يَتَقَلَّبُ مَعَهُ حَتَّى الْآنَ

ولمّاذا في رسومات الفراعنة على الجدران في ناس عملاقة وفي ناس مثل أحجيتا لها لم تتغير ولمّاذا في الآية الله عز وجل

وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال

وهنا كيف كانت التصورات سخط الحضارة المصرية لغزا يعجز عن حله أنسان العصر الحديث وهذا سبب سحرها.

١٧٥٠٠ جنيه ترحم «آلاء»



«آلاء» تحتاج لأجهزة مساعدة للسمع

آلاء وليد مرسى، ١٢ سنة، طالبة في الصف الأول الإعدادي وتعانى من ضعف سمع شديد منذ الصغر تسبب في عدم قدرتها على السمع وصعوبة في التحصيل الدراسي وبعد عرضها على الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية تم تركيب سماعات طبية له على نفقة التأمين الصحي ومع مرور الوقت لم تعد الطفلة قادرة على السمع بها وتم إجراء عملية زراعة قوقعة لها وتحتاج إلى قطع غير تكلفتها سبعة عشر ألفاً وخمسمائة جنيه والأسرة فقيرة ليس لديها القدرة على توفير ثمنها الأب كان يعمل نجار ومريض قلب يعانى من جلطة على المخ ولا يستطيع القدرة على العمل ولديه طفلان.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع المطلوبة وتخفيف مأساة «آلاء».

الأيتام وصراع الحياة



الأم وابنتها في انتظار مساعدة مالية

ليلى جمال حنفي، أرملة توفى زوجها منذ ثمانية أعوام، وترك خلفه أربعة أبناء في مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي، الابنة «نورهان» مصابة بوزم حديد بالرقبة وروماتيزم ويحتاج لعلاج دوائى مستمر ومتابعة طبية، والأم مريضة بالقلب وتحتاج لعلاج دوائى، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، إلا معاشى تكافل وكرامة بعد الزيادة بلغ ٧٠٠ جنيه، لا يكفى إيجار السكن الشهري الذى يبلغ ألف جنيه، تبحث الأسرة عن مساعدة مالية عاجلة للإنفاق على البنات الثلاثة، وتعينها على مصروفات الطعام والملبس وتعليم البنات، والأم ربة منزل لا تمتلك نفقات المعيشة ومتطلبات الحياة، تأخذ معاشاً ضئيلاً لا يكفى تكاليف إيجار السكن. الزوج كان عامل بلاط باليومية، ولم يترك لهم ما يساهم في نفقات المعيشة اليومية، وتناشد الأم أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة إنقاذ أطفالها الأيتام من الضياع بمد وفاة العائل الوحيد لهم، وتطلب تقديم مساعدة مالية عاجلة تعينهم على نفقات الحياة والتعليم.

١٧ ألف جنيه تعيد سمع «أحمد»



«أحمد» يحتاج لأجهزة مساعدة للسمع

أحمد مصطفى محمد، طالب في الصف الثاني الابتدائي، يعانى من ضعف سمع شديد منذ الصغر تسبب في فقدان السمع. لاحظت الأم أن ابنها لا يسمع الكلام عندما كان عمره عاماً وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية له وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحى ومع مرور الوقت لم يعد الطفل قادراً على السمع وتم إجراء عملية زراعة قوقعة له ويحتاج حالياً إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها سبعة عشر ألف جنيه تعجز الأسرة عند توفير ثمنها بسبب ظروفها المعيشية الصعبة الأم ربة منزل ولديها طفلة أخرى والزوج هجر الزوجة وليس لهم أى مصدر دخل يعينهم على نفقات الحياة. وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع وتخفيف معاناة الطفل «أحمد».

نصائح لمريض السكر أثناء أداء فريضة الحج

مثل مشروبات بيتا والتي تستخدم لعلاج ارتفاع ضغط الدم وفي حالات إصابة الجهاز العصبي اللاإرادي في مرضى السكر.

ويحتاج مريض غيبوبة نقص السكر إلى الإسعاف السريع من المحيطين بمحاولة إعطائه حقنة الجلوكاجون في حالة توافرها r وإذا لم تتم استعادة الوعي في خلال دقائق قليلة يتم نقل المريض بشكل عاجل إلى المستشفى لتناول محاليل الجلوكوز في الوريد.

غيبوبة زيادة السكر وتحدث إذا تم التوقف عن العلاج أو تناول السكريات بكثرة ويتم علاجها داخل المستشفى عن طريق المحاليل وإعطاء الإنسولين بالوريد.

أحد هذه الأنواع هي الغيبوبة الكيتونية التي تحدث في مرضى النوع الأول أكثر من مرضى النوع الثاني من السكر وأعراضها هي زيادة كبيرة في كميات البول والشعور بالعطش والألم في المنطقة العليا من البطن وميل للقيء، وجفاف في الجلد واللسان واضطراب في التنفس أو تظهر رائحة أسيتون في الفم وقد يتطور الأمر إلى حدوث دوخة شديدة متدرة مثل سرعة ضربات القلب ورعشة اليدين والدوخة الشديدة والعرق الغزير وصداق وزغلة في العين وفقدان التركيز وإرهاق شديد وإذا لم يتم إعطاء مشروب طبية عاجلة وعادة ما يكون القياس تحت رقم ٧٠ ملليجراماً. أما إذا لم يتوافر الجهاز فبالأفضل هو تناول المشروب السكرى فوراً بعض الأحيان في كبار السن أو الأشخاص المصابين بالسكر لفترات طويلة يفقد المريض الإحساس بأعراض نقص السكر وبالتالي تحدث الغيبوبة بشكل مفاجئ والإفلاتورز والانتهاج البرؤى والابتعاد عن الزحام كلما أمكن ويمكن ليس ماسك طبي أثناء التعرض للزحام.



د. إيناس شلتوت

– غيبوبة نقص مستوى السكر في الدم وتحدث في حالة المجهود الشاق أو عدم انتظام الوجبات بالرغم من تناول جرعة العلاج بالكامل وتحدث أولاً أعراض متدرة مثل سرعة ضربات القلب ورعشة اليدين والدوخة الشديدة والعرق الغزير وصداق وزغلة في العين وفقدان التركيز وإرهاق شديد وإذا لم يتم إعطاء مشروب طبية عاجلة وعادة ما يكون القياس تحت رقم ٧٠ ملليجراماً. أما إذا لم يتوافر الجهاز فبالأفضل هو تناول المشروب السكرى فوراً بعض الأحيان في كبار السن أو الأشخاص المصابين بالسكر لفترات طويلة يفقد المريض الإحساس بأعراض نقص السكر وبالتالي تحدث الغيبوبة بشكل مفاجئ والإفلاتورز والانتهاج البرؤى والابتعاد عن الزحام كلما أمكن ويمكن ليس ماسك طبي أثناء التعرض للزحام.



كتب - د. مصطفى دنقل:

وتتصح الذكورة إيناس شلتوت، أستاذ الأمراض الباطنة والسكر والغدد بطب قصر العينى ورئيس الجمعية العربية لدراسة أمراض السكر والميتابوليزم، دائماً بأخذ جهاز تحليل السكر المنزلى وعلب شرائط التحليل المنزلية وكذلك من المفضل توفير حقنة جلوكاجون المسعف لنقص السكر في الدم r من المفضل أيضاً توفير أقراص الجلوكوز ومكعبات السكر وزجاجات الصبر.

وإذاً ما يكون الحجاج في صعبة مجموعات قريبة ومن المفضل أن نخبر المحيطين بأصابتنا بالسكر وكيفية تقديم الإسعافات اللازمة عند الحاجة. ويفضل دائماً حمل المصاب لكارت يوضح أصابت بالسكر ونوع العلاج المتداول وأرقام تليفونات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة وأيضاً إرشادات مبسطة في حالة حدوث غيبوبة نقص السكر.

ويحتاج مريض السكر إلى حمل كمية كافية من علاجه سواء أقراص أو إنسولين تكفيه لأيام السفر وفي حالة الأنسولين التي تحتفظ بدرجة حرارة باردة لتجنب تلف العبوات. ويفضل أخذ وصفة طبية من الطبيب المعالج حتى يسهل دخول الأنسولين إلى المطار والسباح به.

علاج السكر أثناء السفر

وتضيف الذكورة إيناس شلتوت هناك الكثير من الأدوية الحديثة والتي لا تسبب هبوطاً في مستوى السكر وبالتالي تعتبر هذه الأدوية آمنة تماماً خلال السفر ولا ينصح بتخفيض جرعاتها. أما هؤلاء المصابون بالسكر والذين يتناولون علاجات مثل

السلفونيل يوريا والأنسولين فقد يتعرضون لنوبات انخفاض السكر في الدم نتيجة للمجهود الزائد أثناء تادية الشعائر الخاصة بالبحج، وبالتالي ينصح بأن يقوموا بتخفيض الجرعات خلال أيام السفر وأيام الشعائر والتنقلات الداخلية مع استخدام جهاز وعدم تركيز وقد تحدث تشنجات وفي حالة وجود جهاز لتحليل السكر يتم عمل التحليل بصورة عاجلة وعادة ما يكون القياس تحت رقم ٧٠ ملليجراماً. أما إذا لم يتوافر الجهاز فبالأفضل هو تناول المشروب السكرى فوراً بعض الأحيان في كبار السن أو الأشخاص المصابين بالسكر لفترات طويلة يفقد المريض الإحساس بأعراض نقص السكر وبالتالي تحدث الغيبوبة بشكل مفاجئ والإفلاتورز والانتهاج البرؤى والابتعاد عن الزحام كلما أمكن ويمكن ليس ماسك طبي أثناء التعرض للزحام.

أستاذ صدرية يحذر مرضى الربو والحساسية من التقلبات الجوية

ويضيف الدكتور ياسر مصطفى والأطفال حالياً ما زالوا في الامتحانات وخلال هذه الأيام يجب الحرص على عدم تخفيف الملابس في فترة الصباح حتى لا يتسبب ذلك في وجود عرق شديد وبالتالي يصابون بنزلات برد متكررة ويجب الحرص على التغذية السليمة للطفل وتناول طبق السلطة المتنوع وشرب اللبن والعسل والفيتامينات الطبيعية ومصادرها كثيرة مثل البرتقال الذي ما زال موجوداً والجوافة والجزر والفلفل الألوان وكل هذه الفواكه مصادر طبيعية لفيتامين سى وفيتامين ايه وهما مهمان لصحة الجهاز التنفسي.

وينبه الدكتور ياسر مصطفى لضرورة حماية أنفسنا خلال فترة التقلبات الجوية دون الحاجة إلى أخذ أدوية كثيرة والأطفال المصابون بالحساسية دائماً لهم كرسات علاجية ومع دخول فصل الربيع الأب والأم يهملون العلاج معهم ويرون أن الجو قد تحسن والطفل لم فتره لم يصب بالكة فلماذا أن يستمر على الأدوية مع الطفل في حالة أخذ أدوية حساسية أو بخاخات إذا كان مصاباً بالربو وأخذ بخاخات الأنف للوقاية من التهابات الجيوب الأنفية وأنصح بعدم وقف الأدوية هذه الفترة حتى نهاية شهر يونيو وهو بداية استقرار الحقيقى للربو الجوى لأنها جغرافياً ما زلنا في فترة الربيع والجو غير مستقر وهذه يكون بمثابة الطبيب المناسب.



د. ياسر مصطفى

المستشفى حتى يأخذ الحقن نتيجة أخذ مضاد حيوى قوى فى بداية الدور ولا يحتاجه مرة أخرى وبالتالي يكون الميكروب أخذ مناعة ولابد أن نعرف أن هذه الأدوية تبدأ فيروسية ولا تحتاج مضاداً حيوياً، بل تحتاج لزيارة الطبيب، فإذا أخذ المريض المضاد الحيوى وصفه الطبيب لهم وعدم استخدامها خلال تلك الفترة بأن البخاخات قد انتهت فيقبل المرضى من البخاخات المضاد الحيوى وتجد بعد ذلك أن ٢٠-٣٠٪ من المرضى يصابون بالتهاب رئوى أو نزلات البرد والحساسية لأنهم لم يجدوا المضاد المناسب لحالتهم.



الثانى سرعة علاج أدوار البرد بالراحة التامة وشرب السوائل ومخفضات الحرارة والأكال الصحى والفيتامينات والأدوية التى تعالج الأعراض وأخذ مضادات الاحتقان صديدى يحتاج إلى مضادات حيوية.

وينصح الدكتور ياسر مصطفى مرضى الربو والحساسية والسدسة الشعبية والأمراض المزمنة في الررة بأن يلتزموا بالعلاج الذى وصفه الطبيب لهم وعدم الاستهانة خلال تلك الفترة بأن البخاخات قد انتهت فيقبل المرضى من البخاخات المضاد الحيوى وتجد بعد ذلك أن ٢٠-٣٠٪ من المرضى يصابون بالتهاب رئوى أو نزلات البرد والحساسية لأنهم لم يجدوا المضاد المناسب لحالتهم.

كتب - أحمد عبد الرؤوف:

وكانت وزارة الصحة نصحت المواطنين خاصة مرضى الحساسية والجيوب الأنفية بعدم الخروج من المنزل حال حدوث تقلبات جوية إلا إذا دعت الضرورة لذلك، ونصحت المواطنين في المنزل بإغلاق النوافذ، واستخدام المناديل المبللة، وعدم تشغيل المكيفات لأنها ستدخل الهواء الممتلئ بالأتربة إلى داخل المنزل، وعدم تخفيف الملابس، مشيراً إلى أن هذا الطقس خطير على مرضى الحساسية وكبار السن والأطفال، ويجب عليهم الحذر.

يقول الدكتور ياسر مصطفى أستاذ الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس نمر هذه الأيام بتغيرات جوية واختلاف في درجات الحرارة أيام برد وأخرى حر، بل في اليوم الواحد أحياناً يتغير الجو من برودة أثناء الليل وحرارة بالنهار بخلاف الأتربة في بعض الأيام وعدم الاستقرار في الأحوال الجوية يسبب دائماً مشاكل لمرضى حساسية الصدر ويسبب لهم أزمات متكررة والتهابات متكررة في الشعب الهوائية، ويجب أن نخبر عن التغيرات الجوية على الوقاية ومعرفة أنه يسهل الإصابة بعدوى في الجهاز التنفسي وليس شرطاً أن تكون عدوى الجهاز التنفسي

سبب البرد أو الشتاء بل يمكن خلال هذه الفترة أن تصاب بأدوار فيروسية أو أدوار برد واحتقان في الجيوب الأنفية واللوزتين ثم يمتد الدور ليصل إلى الصدر ويسبب

ارتفاع أسعار اللحوم والأضاحى..

عيد «الحملة» من غير «الحملة»

تشهد الأسواق ارتفاعاً جنوبياً في أسعار اللحوم مع اقتراب عيد الأضحى، ما يهدد الكثيرين بضياع فرصتهم في تناول اللحوم في العيد المعروف بـ عيد الحملة، ورغم حرص الكثيرين أيضاً على ذبح الأضاحى سواء بالمشاركة في أضحية جماعية أو شراء صكوك عبر الجمعيات الخيرية، إلا أن ارتفاع الأسعار وصل للأضاحى أيضاً ما يزيد من مشكلة البسطاء الذين قد يجدون أنفسهم محرومين من طعم اللحم في العيد أيضاً. منذ عدة أعوام تتزايد معاناة آلاف الأسر في مواجهة الارتفاع الكبير في أسعار اللحوم، التي تخطى سعرها ٤٠٠ جنيه في العديد من المناطق، وهاقت ذلك كثيراً في الأحياء الراقية، هذا الارتفاع وصل أيضاً إلى أسعار الأضاحى، حيث تجاوز سعر الخروف في الأسواق مبلغ ١٠ آلاف جنيه، بينما يتراوح سعر العجل الصغير بين ٤٠ و ٦٠ ألف جنيه، بحسب المنطقة ونوع السلالة ووزن الأضحية، هذا الواقع الاقتصادي الصعب دفع كثيراً من الناس إلى تعديل سلوكهم الشرائى، واللجوء إلى حلول بديلة.

تحقيق: ابتسام محمد

يقول السيد عبدالله موظف، ٤٢ عاماً: من سنة لسنة الأسعار بتزيد، السنة دى شاركت مع ٦ أشخاص في عيد بقرى، علشان نقدر نضحي ونكسب الثواب، غير كده مفيش مقدرة اشترى خروف حتى المشاركة في الأضحية باتت خياراً منتشرشاً بين الفئات المتوسطة ومحدودة الدخل، حيث يشترك سبعة أفراد في عيد، كل نسبة شرعية تحتسب عليهم كاضحية كاملة، وهو حل يوازن بين أداء الشعيرة وتخفيض التكاليف.

الأضحية عن بعد

من جهة أخرى، اتجه البعض إلى صكوك الأضاحى، وهى آلية توفرها مؤسسات خيرية معتمدة، تقوم بشراء وذبح وتوزيع الأضحية نيابة عن المشتري، مقابل مبلغ يبدأ من ٣٠٠٠ جنيه للصك الواحد. تقول منى عادل معلمة، ٣٦ عاماً «اشترينا صكاً من جمعية موقوفة، هو أرخص وأسهل، خاصة أننا ما عندناش وقت أو خبرة في شراء الأضحية وديجها». وتابعت: «الصكوك لا توفر فقط تكلفة أقل مقارنة بالشراء المباشر، لكنها تخفف عبء الذبح والتوزيع عن الأسر، وتضمن إيصال اللحوم لمستحقيها».

الجمعيات الخيرية ملاذ الفقير

في ظل هذا الغلاء، هناك من فقدوا الأمل في أى من الخيارات السابقة، واضطروا للجوء إلى الجمعيات الخيرية كمصدر وحيد للحصول على لحوم الأضاحى،

خاصة مع ارتفاع أسعار اللحوم بشكل مبالغ فيه في جميع المناطق، ويقول عم محمد عبدالعزيز (عامل باليومية، ٥٨ عاماً): «معديش هدرة اشترى كيلو لحم. كل سنة انتظر الجمعيات تبعت لنا كيس لحمه نطبخ بيه أول يوم العيد».

تداعيات اجتماعية

هذا التغير في أنماط الأضحية يعكس الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المواطن، وي طرح تساؤلات عن مستقبل هذه الشعيرة التي تحمل معاني العطاء والمشاركة، فبينما لا تزال هناك عائلات قادرة على شراء الأضاحى كاملة والقيام بالذبح والتوزيع بأنفسهم، يتزايد عدد من يجدون في المشاركة والصكوك، أو المساعدات، السبيل الوحيد للمشاركة في روح العيد.

القوة الشرائية.. متراجفة

ويديرها، أكدت شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية على لسان هيثم عبدالباسط، عضو الشعيرة

أن ارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق لا يعود إلى رغبة الجزارين في زيادة السعر، بل يرتبط بعوامل اقتصادية أوسع، أبرزها التضخم وارتفاع تكاليف الإنتاج.

وأضاف عبدالباسط أن مصلحة الجزار تتحقق في تشجيع حركة البيع وليس رفع الأسعار، موضحاً أن عملية شراء اللحوم تشهد تباطؤاً ملحوظاً في الفترة الحالية.

وأشار إلى أن أسعار اللحوم البلدية لا تزال عند مستويات «معقولة»، بالنظر إلى ارتفاع تكاليف التربية والأعلاف، لافتاً إلى أن معدل التحويل للعجل البلدى لا يتجاوز نصف كيلو يومياً، ما يرفع من كلفة تربيته وبالتالي سعره النهائي.

وفيما يخص الأسعار، أوضح أن سعر كيلو اللحم الكندوز البلدى يتراوح بين ٤٠٠ و ٤٥٠ جنيه، بينما الكندوز المستورد من كولومبيا أو البرازيل يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ جنيه.

وأشار عبدالباسط إلى أن مصر لا تزال تعتمد بشكل كبير على الاستيراد لتلبية احتياجات السوق، إذ لا يغطي الإنتاج المحلى سوى ٤٠٪ فقط من الاستهلاك، بإجمالي نحو ١٨ مليون رأس من الأغنام والماعز والأبقار، بينما يتم استيراد النسبة المتبقية من دول مثل البرازيل، السودان، إسبانيا وجيبوتى.

وأضاف أن تدخل الشركة القابضة أسهم في تهدئة الأسعار عبر طرح لحوم مستوردة من السودان وجيبوتى في المجمعات الاستهلاكية بسعر ٢٨٥ جنيهًا للكيلو، ما ساعد على خلق توازن جزئى في السوق.

وتوقع عبدالباسط حدوث انخفاض في أسعار اللحوم خلال الأيام المقبلة، في ظل تراجع الإقبال على محال الجزار، قائلًا: «دلوحتى الجزيرة قاضية والسحب كله على المجمعات والمنافذ الحكومية».

ومن الشبهة أيضاً، أوضح مصطفى وهبة، أن تنامي الإقبال على أسلوب الذبح بالمشاركة أسهم بشكل مباشر في تخفيف الضغط على الطلب الفردى لشراء



هيثم عبدالباسط



خروف العيد خارج القدرة الشرائية لكثير من المواطنين.. والعجول بالمتشاركة

المواطنین. وأشار أبوصدام إلى أن وزارة الزراعة أعلنت حالة الطوارئ القصوى استعداداً للموسم، حيث وجه الوزير علاء فاروق بتكثيف الحملات الرقابية على أسواق اللحوم لمنع الاحتكار وضمان سلامة اللحوم المعروضة، فضلاً عن تشكيل غرف عمليات مركزية في جميع المحافظات لتلقى الشكاوى والتدخل الفورى لحل المشكلات التي قد تواجه المربين والمستهلكين على حد سواء.

وفيما يتعلق بالأسعار، أوضح أبوصدام أن سعر الكيلو القائم من العجول البقرى البلدى (وزن أكثر من ٤٥٠ كجم) يتراوح بين ١٨٠ و ١٩٠ جنيهًا، بينما يسجل الكيلو القائم من الجاموس البلدى بين ١٦٠ و ١٦٥ جنيهًا. أما أسعار الماعز والضأن القائم فتتراوح بين ٢٠٠ و ٢٢٠ جنيهًا للكيلو، مبرراً هذا التراجع بزيادة المعروض من الأضاحى، مع تراجع في القدرة الشرائية لدى المواطنين، واتجاه عدد كبير منهم إلى المشاركة في الأضحية بهدف تخفيف التكلفة. وشدد نقيب الفلاحين على ضرورة الالتزام بالشروط الشرعية والصحية عند اختيار الأضحية، مشيراً إلى أن من أهم هذه الشروط أن تكون من بهيمة الأنعام (الإبل، البقر، أو الغنم)، وأن تكون قد بلغت السن الشرعية وسليمة من العيوب الظاهرة مثل الجروح، أو الأمراض الجلدية، أو الإسهال، أو العرج والعقم، مؤكداً أهمية الوعي بهذه الاشتراطات لضمان صحة الأضحية وصحة المستهلك على حد سواء.

حكم الشرع

من ناحية أخرى كورت دار الإفتاء المصرية أيضاً رأى الشرعى في مشاركة أكثر من فرد في الأضحية مشيرة إلى أن المشاركة في الأضحية جائزة شرعاً ولكن ضمن شروط واضحة، أهمها أن تكون الذبيحة من فئه الإبل أو البقر، حيث تجزئ البئدة أو البقرة، بشرط ألا يقل نصيب كل مشارك عن السبع، ويجوز اختلاف النيات بين المشاركين، بل مشاركة غير المسلم مع المسلم، شريطة أن تكون النية واضحة لكل منهم، سواء كانت بنية الأضحية أو غيرها.

واستدلت الدار بما ورد في صحيح مسلم عن الصحابي جابر بن عبدالله رضى الله عنه: «حجرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية: البئدة عن سبعة، والبقرة عن سبعة، وأوضحت أن الأضحية من نوع الخراف لا تجزئ، ولا يجوز شرعاً أن يشترك فيها أكثر من فرد، على خلاف البقر والجمال والعجول، التي يجوز الاشتراك فيها.

رؤوس كاملة، خاصة في ظل الأعباء المالية الكبيرة التي يواجهها المواطنون خلال الفترة الحالية. وحول أسعار اللحوم البلدية، أفاد وهبة بأنها تتراوح حالياً بين ٤٠٠ و ٤٥٠ جنيهًا للكيلو، متوقعاً أن تشهد الأسعار تراجعاً طفيفاً مع اقتراب موسم العيد، نتيجة ضخ كميات إضافية من اللحوم عبر مزارع التربية المختلفة. وأضاف أن تدخل الشركة القابضة أسهم في تهدئة الأسعار عبر طرح لحوم مستوردة من السودان وجيبوتى في المجمعات الاستهلاكية بسعر ٢٨٥ جنيهًا للكيلو، ما ساعد على خلق توازن جزئى في السوق.

كبح جماح الأسعار

وبدوره، أكد حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، أن موسم عيد الأضحى هذا العام يشهد تراجعاً ملحوظاً في أسعار الأضاحى مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى، وذلك رغم الزيادة الواضحة في تكاليف تربية الماشية، مشيراً إلى أن هذا الانخفاض يعود إلى تدخل الدولة عبر حزمة من الإجراءات التي أسهمت في طرح كميات كبيرة من الأضاحى بأسعار تنافسية، ما أسهم في كبح جماح الأسعار وتخفيف الأعباء عن



د. عبد السميح سمعان

دراسة في مجلة "إرث فيوتشر" بدعم من جامعة كاليفورنيا ووكالة ناسا، وشارك فيها عدد من الباحثين العرب وآخرون من الولايات المتحدة وهولندا قد أشارت إلى أن الإسكندرية شهدت أكثر من ٢٨٠ حالة انهيار مبان على سواحلها خلال العقدين الماضيين، مشيرة إلى وجود علاقة بين تراجع خط الساحل وهبوط التربة وانهيار المباني.

وجاءت نتائج الدراسة بالربط بين تلك الانهيارات وتآكل السواحل نتيجة لاختلال توازن الرواسب، الناجم عن التوسع العمراني، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتسرب مياه البحر إلى طبقات المياه الجوفية الساحلية، مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتآكل أسس المباني، مما يسرع من انهيارها.



وهي ظاهرة لن تحدث يوماً ولكن لابد من وجود استعداد جيد لمواجهة وبنية تحتية جيدة للعاصمة، ولكن كان هناك تحذيرات من الهيئة قبلها للأمانة وشاهدنا الناس تجلس على الكافيات والمطاعم رغم التحذيرات، ولكن حتى لانحلمهم المسؤولية لم يكن أحد يتوقع حدوث ذلك في فصل الصيف. وأضاف أستاذ الدراسات البيئية، أنه لابد من الاستعداد لإدارة الحدث من قبل الإدارة المحلية



استمرار العاصفة لمدة زمنية إلى حوالي ساعة هو أمر غير طبيعي خاصة مع شفاف فصل الصيف وهي ظاهرة تحدث في الانتقال من الشتاء إلى الربيع مباشرة، وهي تحدث نتيجة وجود كتلتين من الهواء كتلة باردة وكتلة ساخنة مما يحدث تصادم إلى البرق والرعد وهذا التطرف هو ما يظهر أن هناك أزمة في تغير المناخ ستظهر بشكل متطرف في السنوات القادمة.

وأشار أستاذ الدراسات البيئية، إلى أنه لا

أكد "سمعان" في تصريحات خاصة لـ"الوفد" أن هناك خطراً يواجه المدن الساحلية وعلى رأسها الإسكندرية بسبب ارتفاع منسوب سطح البحر والاحتباس الحراري وظهر تأثيره القوي الذي يعرض المناطق الساحلية لخطر الغرق ليست في مصر فقط مصر ولكن على مستوى العالم والتغيرات الكبيرة في حجم واتجاه الأمطار مثلما حدث في العاصفة مؤخراً، مع محاولة التكيف مع التغيرات المناخية، وأتانا شاهدنا

كتب - محمود إسماعيل

تسببت العاصفة التي تعرضت لها محافظة الإسكندرية مؤخراً والتي استمرت لحوالي ساعة كاملة، في حالة من القلق والخوف من تكرارها على نحو أشد خاصة أنها وقعت في أواخر مايو وهي بداية فصل الصيف وعلاقتها بالتغير المناخي ووصلت سرعتها إلى ٥٠ كيلو متر في الساعة، خاصة في ظل دراسات سابقة حذرت من أن عروس البحر المتوسط ستشهد السنوات المقبلة خطراً كبيراً على سواحلها.

وأوضح الدكتور عبد السميح سمعان أستاذ الدراسات البيئية وتغير المناخ بجامعة عين شمس، أن تغير المناخ أصبح متطرفاً مع نظرا للتغيرات المناخية الحادثة في المناخ على مستوى العالم واستمرار وجود ظاهرة الاحتباس الحراري مرور الوقت وهذا مثال على ماحدث في الإسكندرية في توقيت غريب ومفاجيء، أنها تتعرض لعاصفة غير مسبوقه تظللتها أمطار رعدية غزيرة وتساقط للثلوج مع رياح شديدة تجاوزت سرعتها ٥٠ كم/ ساعة، وحدثت هذه العواصف في سنوات سابقة ولكنها لأول مرة تحدث مع دخول فصل الصيف، وهو الأمر الجديد حتى المنخفضات الجوية لا تحدث في فصل الصيف بل يحدث في الشتاء، وبالتالي ماحدث هو أحد المؤشرات للتطرف التغيث في المناخ، ولكن هناك دراسات وتحذيرات منذ فترة زمنية أكدت أن الإسكندرية والمدن الساحلية من أكثر المدن المهددة بالغرق.

فاز بجائزة أسرع البنوك نمواً في مجال الائتمان

«القاهرة» يحقق 3.4 مليار جنيهه أرباحاً خلال 3 أشهر

كشف بنك القاهرة عن تحقيق أداء إيجابي بنهاية الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥، محققاً نمواً في أرباحه بنسبة ٤٥٪ عن الربع الأول من العام الماضي.

وحقق بنك القاهرة أرباحاً قبل الضرائب بلغت ٤.٩ مليار جنيه مصري، بزيادة ٣٦٪ عن أرباح الربع الأول لعام ٢٠٢٤ التي بلغت ٣.٦ مليار جنيه مصري.

وارتفع صافي الأرباح بنهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٥ بنسبة ٤٥٪ ليصل إلى ٣.٤ مليار جنيه مصري مقارنة بـ ٢.٤ مليار جنيه بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤، مدفوعاً بتحسن نتائج أعمال البنك في مختلف القطاعات ومن أبرزها التجزئة والخزانة وائتمان الشركات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال عوائد القروض والإيرادات المشابهة بنهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٥ مبلغ ١٩.٧ مليار جنيه مصري بزيادة ٢٢٪ مقارنة بالربع الأول من العام السابق، وبلغت الزيادة في تكلفة الودائع والتكاليف العائد بنسبة ٣٠٪.

وارتفع صافي الأرباح بنهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٥ بقيمة ٠.٩ مليار جنيه مصري بنسبة ٢٩٪ مقارنة بالربع الأول من العام السابق، وتعود تلك الزيادة في المقام الأول إلى ارتفاع تكاليف الأداء التي تعكس تحسن العوائد واستمرار نمو الاستثمار والأعمال. وارتفع إجمالي الأصول بنسبة ٤٪ ليعمل إلى ٥٠١ مليار جنيه مصري بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٤٨٣ مليار جنيه خلال الربع الأول من ٢٠٢٤ بمعدل نمو ٧.٦٪.

وقال بنك القاهرة إن إجمالي محفظة القروض سجلت ٢٤٠ مليار جنيه مصري بنمو ٥٪ بنهاية مارس ٢٠٢٥، وجاء النمو مدفوعاً بزيادة في قروض الشركات والبنوك وبمبلغ ٩.٦ مليار جنيه و ٢.٦

بمليار جنيه في قروض الأفراد. وسجلت ودائع العملاء ارتفاعاً بقيمة ١٧ مليار جنيه مصري لتصل إلى ٣٦٩ مليار جنيه مصري بنسبة زيادة ٥٪ بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٣٥٢ مليار جنيه مصري بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤، واستحوذت ودائع العملاء الأفراد على ٧٥٪ من إجمالي الودائع، بينما استحوذت ودائع الشركات والمؤسسات على ٤٤٪ من إجمالي الودائع في نهاية مارس ٢٠٢٥.

بلغت القروض غير المنتظمة ٤.٧٩٪ من إجمالي محفظة



محمد لاشين رئيس مجموعة الائتمان المصرفي ببنك القاهرة خلال احتفالية توزيع الجوائز

القروض، كما بلغت نسبة تغطية مخاطر قروض غير منتظمة ١٥٠٪، حيث بلغ رصيد مخصصات خسائر القروض لدى البنك ١٧.٢ مليار جنيه مصري بنهاية مارس ٢٠٢٥. وبلغت نسبة الشريحة الأولى لرأس المال ١٢.٨٠٪ من الأصول المرجحة بالمخاطر، كما بلغت نسبة معيار كفاية رأس المال ١٦.٦٣٪ بنهاية مارس ٢٠٢٥.

وعلى الجانب الآخر، أعلنت مجلة Global Banking & Finance Review العالمية حصول بنك القاهرة على جائزة أسرع

البنوك نمواً في مجال الائتمان في مصر لعام ٢٠٢٤ في إنجاز جديد يضاف إلى سلسلة نجاحات بنك القاهرة، حيث تعكس تلك الجائزة التميز الكبير الذي حققته مجموعة ائتمان الشركات في تقديم حلول مصرفية مبتكرة وفعالة لعملاء القطاع التجاري والصناعي في مصر.

تسلم الجائزة محمد لاشين، رئيس مجموعة الائتمان المصرفي ببنك القاهرة، خلال احتفالية توزيع الجوائز التي تم تنظيمها في لندن، وقد جاءت التقييمات الخاصة بالفوز استناداً إلى مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالأداء والاستراتيجية التي يتبناها البنك.

وأوضح بهاء الشافعي، نائب الرئيس التنفيذي للبنك، أن هذه الجائزة تأتي تتويجاً للجهود المتواصلة في مجال ائتمان الشركات الذي يستحوذ على أهمية بالغة ضمن خطط وسياسات العمل بالبنك، لافتاً إلى نجاح البنك في إبرام العديد من الصفقات التمويلية مع مجموعة من البنوك الرائدة بالقطاع المصرفي.

أكد محمد شاك، المشرف على مجموعة الائتمان المصرفي للشركات وقطاع ائتمان القروض المشتركة والتمويل الهيكلي، حرص البنك على تمويل مختلف المشروعات التنموية من خلال ضغ كل التسهيلات اللازمة للمشروعات القومية ذات الجدوى الاقتصادية وفي مقدمتها قطاعات الكهرباء، الطاقة، المقاولات، الاسمدة والصناعات الغذائية، بما يتوافق مع توجهات الدولة للاهتمام بتلك المشروعات وما تسهم به من خلق آلاف من فرص العمل ودورها الفعال في تنشيط الصناعات المغذية لتلك القطاعات الإستراتيجية

وأوضح محمد لاشين، رئيس مجموعة الائتمان المصرفي، أن البنك يولي اهتماماً بالغا بتوسيع محفظة أعماله، مع التركيز على تقديم حلول تمويلية مرنة تساعد الشركات على تحقيق أهدافها وزيادة قدرتها التنافسية، حيث نجحت مجموعة ائتمان الشركات ببنك القاهرة في تحقيق نمو ملحوظ خلال السنوات الماضية، بفضل استراتيجيات النمو المدروسة التي تعتمد على الابتكار والمرونة في تقديم الحلول المالية المناسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية.

«مصر» و«الأوروبي» يمنحان تمويلاً مشتركاً لـ«أورنج مصر» للاتصالات بقيمة 80 مليون دولار

للمستثمرين المحليين والشركات، ودعم الاقتصاد بشكل عام». وأضاف محمد سيد، نائب الرئيس التنفيذي للشئون المالية بشركة أورنج مصر على التعاون «نحن فخورون بشركتنا مع بنك مصر، الذي يعد من أكبر وأهم البنوك في مصر، ويسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني. كما أننا فخورون بالشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD الذي يواصل كل سبل الدعم لتعظيم مشاركة القطاع الخاص في المشروعات.

وأكد أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق أهدافنا الطموحة في تطوير قطاع الاتصالات المصري، وتعكس ثقة المؤسسات المالية الدولية في الاقتصاد المصري.

«نحن ملتزمون بتقديم تقنيات حديثة مثل الجيل الخامس، حيث سيوفر للشركات حلولاً مبتكرة، ويمزز تجربة العملاء، ويفخر النمو الرقمي. وسيسهم هذا التطور في فتح آفاق جديدة لمجالات متعددة مثل التعليم، الرعاية الصحية، والمدن الذكية. كما أن هذه الخطوة تساهم في هدم الفجوة الرقمية، وتوفير فوائد التكنولوجيا لجميع فئات المجتمع المصري، بما يضمن تحسين نوعية الحياة وتعزيز الاقتصاد الرقمي في مصر».

ومن الجدير بالذكر أن مكتب Addleshaw Goddard ومكتب حلمي ومزرة وشركاؤهما «أعضاء مكتب المحاماة بيكر آند مكنزي إيترنال» قاما بدور المستشارين القانونيين للبنوك، وقام مكتب ذو الفقار وشركاه بدور المستشار القانوني للشركة. ويحرص بنك مصر على القيام بدوره الحيوي في مساندة كل الأنشطة التي من شأنها تعزيز الاقتصاد القومي، ويعمل البنك دائماً على تعزيز تميز خدماته والحفاظ على نجاحه طويل المدى والمشاركة بفاعلية في الخدمات التي تلبي احتياجات عملائه، حيث إن قيم واستراتيجيات عمل البنك تعكس دائماً التزامه بالتنمية المستدامة والرخاء لمصر.



تحالف مصرفي يقرض أورنج لتعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات في مصر

فرع دبي في التمويل المشترك تأتي في إطار استراتيجية بنك مصر لتعزيز دوره على المستوى المحلي والإقليمي والاستفادة من شبكة فروعها الخارجية، ما يعكس قدرة البنك على تقديم حلول تمويلية مبتكرة لعملائه في تقديم التمويلات الدولية.

وقال جان- مارك بيزشيميت، المدير العام لقطاع الشركات في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، «يسرنا تيسير عملية تحديد خدمات الهاتف المحمول لشركة أورنج مصر والتعاون مع بنك مصر في هذا الاستثمار الاستراتيجي. وسيسهم هذا المشروع في تعزيز البنية التحتية الرقمية لمصر، ما سيؤدي إلى تحسين خدمات الإنترنت

في دعم الاقتصاد القومي، وتعد مشاركة بنك مصر في هذا التمويل استكمالاً لدوره الرائد في دعم الاقتصاد المصري خاصة أن قطاع الاتصالات من ضمن أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد، وأن شركة أورنج مصر للاتصالات من أهم الشركات العاملة في قطاع الاتصالات في مصر، وهذا التمويل المشترك سيمكثها من تحقيق نمو مستدام ويعزز من قدرتها التنافسية والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة بالسوق المصرية.

أكد خالد نبيل خورشيد- رئيس قطاع تمويل الشركات والمؤسسات المالية ببنك مصر بإمارات العربية المتحدة أن مشاركة بنك مصر-

نجم تحالف مصرفي يضم بنك مصر (المركز الرئيسي) بصفته وكيل التمويل ومسوق التمويل ووكيل الضمان المحلي. وبنك مصر- فرع دبي بصفته المرتب الرئيسي الأولي والمقرض ووكيل الضمان الخارجي. والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD بصفته المرتب الرئيسي الأولي والمقرض، بمنح شركة أورنج مصر للاتصالات، إحدى الشركات الرائدة في قطاع مشغلي شبكات الهاتف المحمول في مصر قرضاً مشتركاً متوسط الأجل مخصصاً إلى شريحتين إحداهما بالبنك الأمريكي والأخرى بالبنك الأوروبية بقيمة إجمالية للتمويل تصل لنحو ٨٠ مليون دولار بهدف توفير احتياجاتها التمويلية، وقد بلغت حصة كل بنك على حدة ٥٠٪ من قيمة التمويل الممنوح. وبعد هذا التمويل أول تمويل مشترك برتبته بنك مصر- دبي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية معاً، وتعكس الشراكة بين بنك مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ثقة المؤسسات المالية الدولية في الاقتصاد المصري والمكانة القوية لبنك مصر باعتباره مؤسسة مالية رائدة في السوق المصرفي المصري.

يهدف التمويل إلى تعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات في مصر من خلال دعم حصول شركة أورنج مصر للاتصالات على ترخيص تشغيل شبكة الجيل الخامس (5G)، لإطلاق خدمات الجيل الخامس، في ظل تحسين سرعات تنزيل ورفع البيانات وتقليل زمن الاستجابة، بما يمكن إيجاً على المستثمرين والشركات في جميع أنحاء البلاد، ونظراً إلى أن تقنية الجيل الخامس تتميز بكفاءة أعلى في استهلاك الطاقة مقارنة بتقنيات الاتصالات السابقة، فإن تحديد شبكة شركة أورنج مصر سيسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية. أشاد محمد خبوت - رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر بالتعاون المثمر من جانب بنك مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، الذي أسفر عن إتمام التمويل بنجاح. وبالبنك الحيوي للقطاع المصرفي المصري بشكل عام

بحضور شخصيات بارزة من المؤسسات

«التجاري الدولي» ومؤسسة مجدى يعقوب يحتفلان بـ١٥ عاماً من الإنجازات والعمل المشترك



التجاري ومؤسسة مجدى يعقوب يحتفلان بـ١٥ عاماً من الإنجازات

احتفل البنك التجاري الدولي ومؤسسة مجدى يعقوب للقلب بمرور ١٥ عاماً على شراكتهما الاستراتيجية التي أسهمت في إنقاذ حياة أكثر من ٨٠ ألف طفل، ورست نموذجاً رائداً للرعاية الصحية الجائفة لمرضى القلب الأكثر احتياجاً في مصر. حضر الحفل عدد من القيادات البارزة من المؤسسات، من بينهم نيفين ميور، رئيس مجلس الإدارة- البنك التجاري الدولي- مصر (سى آى بي CIB)، وهشام عز العرب، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة التنفيذي بالبنك التجاري الدولي- مصر (سى آى بي CIB) ورئيس مجلس أمناء مؤسسة مجدى يعقوب للقلب، وعمرو الجنايني، نائب الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة التنفيذي بالبنك التجاري الدولي- مصر (سى آى بي CIB) ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة البنك التجاري الدولي والبروفيسور السير مجدى يعقوب والدكتور مجدى إسحاق مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة مجدى يعقوب للقلب.

تأتى هذه الشراكة الممتدة لتجسد نموذجاً للروح المعنوية الذي تلعبه المؤسسات خاصة في دعم القطاع الصحي. فمن خلال هذه العلاقة الاستراتيجية، أسهم البنك التجاري الدولي بالتعاون مع مؤسسة مجدى يعقوب للقلب في توفير الأجهزة الطبية اللازمة، إلى جانب تمويل مئات عمليات القلب للفتات غير القادرة على تركيز أسوان للقلب؛ علاوة على المساهمة في استكمال أعمال الإنشاءات والبنية التحتية لمركز مجدى يعقوب العالمى للقلب في القاهرة.

قال البروفيسور السير مجدى يعقوب: «نحتفل اليوم بمرور ١٥ سنة على الشراكة التي جمعت بين مؤسسة مجدى يعقوب للقلب ومؤسسة البنك التجاري الدولي- فرع القاهرة ممثلة على إيمان مشترك بأهمية دعم القطاع الصحي وتوفير رعاية قلب مجانية. هذه الشراكة في أكثر من دعم مالى لكنها تعاون حقيقى لتطوير البحث العلمى وتوفير العلاج لمرضى القلب في المنطقة خاصة بين الفئات الأكثر احتياجاً للرعاية الصحية. نؤمن في مؤسسة مجدى يعقوب للقلب بأن هذه الشراكات هي مفتاح



بقلم:

د. محمد عادل

أذن الخزنة

بعد إلغاء الشهادة السنوية، يبحث كثير من المستثمرين عن طريقة استثمارية تحقق لهم عائداً سنوياً بالجنيه المصري، ومن هذه الطرق صندوق الاستثمار، والودائع لأجل، وأذن الخزنة. وسوف نتحدث عن أذن الخزنة وآخر عائد.

أذن الخزنة هي أداة يصدرها البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية لتغطية عجز الموازنة وتلبية الاحتياجات التمويلية. وهي صك حكومي تقترض به الدولة من الأفراد والمؤسسات، وتتوافر بأربعة آجال قصيرة: ٣ أشهر أو ٦ أشهر أو ٩ أشهر أو ١٢ شهراً. أو آجال الاستحقاق هي ٩١ يوماً، ١٨٢ يوماً، ٢٧٢ يوماً، ٣٦٤ يوماً.

وللاستثمار في أذن الخزنة يتطلب وجود حساب بنكي، والتكويذ في البورصة المصرية، ثم الشراء بعد أدنى ٢٥ ألف جنيه ومضاعفاته. ويمكن معرفة آخر أسعار العائد من خلال موقع البنك المركزي المصري. أما عن طريقة الشراء، فهي التوجه إلى البنك وتقديم طلب شراء أذن خزنة بالقيمة التي ترغب بها، مع تحديد الأجل الذي تستهدفه، سواء كان ٣ أشهر كحد أدنى أو عاماً كحد أقصى.

وماذا يحدث عند الاستحقاق أو انتهاء الفترة الزمنية للاستثمار؟ يتم دفع القيمة الاسمية، ويعتبر الفارق بينها وبين سعر الشراء هو العائد للمستثمر النهائي.

وأخر عائد على أجل ٩١ يوماً فقد شهد تراجعاً قدره ٤٤ نقطة بعد خصم الضرائب، حيث بلغ صافي متوسط الفائدة في جلسة ٢٥ مايو ٢٠٢٥ نحو ٢٢.٤٪، مقارنة بنحو ٢٢.٩٪.

في جلسة ١٨ مايو. وقد طلبت الحكومة ٢٠ مليار جنيه، وتقدمت ٨٤٦ عرضاً بقيمة تقرب من ١٠١ مليار جنيه، بأسعار فائدة تراوحت بين ٢٧.٦٪، ٢٩.٧٥٪، بم متوسط ٢٧.٨٣٪، وقبلت الحكومة ٦٠٩ عروض بقيمة ٢٢.٢ مليار جنيه بسعر عائد تراوح بين ٢٧.٦٪، ٢٨.١٥٪، بم متوسط ٢٨.٠٣٪.

ورفضت الحكومة ٣٢٧ عرضاً بقيمة ٨٨.٧ مليار جنيه بسبب ارتفاع الفائدة المطلوبة عن الحد الأقصى الذي وافقت عليه الحكومة.

لذلك، تعد أذن الخزنة طريقة استثمارية مناسبة للباحثين عن استثمار من فترة زمنية أقل من سنة. ويجب أن يضع كل مستثمر في اعتباره أن الاختيار يتوقف على ما يناسبه، لا على أعلى فائدة. وكلما استطاع العميل أن يدرس بدقة دخله ومصرفه والتزاماته ومدى قدرته على تحمل المخاطر، سيسهل عليه اتخاذ القرار الاستثماري المناسب والسليم.

Mpress60@gmail.com

«الأهلى المصرى» يوقع بروتوكول تعاون مع جامعة الإسكندرية

الذين تعد التكنولوجيا الحديثة هي أساس تعاملاتهم اليومية في كل المجالات، وهو ما يندرج ضمن خطة البنك في الوصول لأكثر عدد من شباب الجامعات المصرية.

وأضافت هالة حلمي، رئيس المنتجات والشمول المالي بالبنك الأهلي المصري، أن بطاقة ميزة الموحدة الجديدة تضم باقة شاملة من المزايا الحصرية للطلاب، حيث يمكن استخدامها بديلاً لكارنيه الجامعة حيث يتم طباعة صورة وبيانات الطالب الجامعية بالإضافة إلى شعار كل من الجامعة والبنك الأهلي المصري وشبكة مميزة، من إتاحة كل المعاملات المالية محلياً من سحب نقدي والسادد الإلكتروني لكل المدفوعات، كما أن بطاقة ميزة الموحدة الجديدة لا تحتاج إلى فتح حساب بنكي، ويمكن للطلاب استخدامها في كل المعاملات المالية الحكومية وغير الحكومية محلياً، وإمكانية سداد الصفقات الجامعية، والتسويق عبر الإنترنت محلياً بسهولة وأمان والاستفادة من خدمة الإنترنت البنكي، بالإضافة إلى دخول الجامعة عبر البوابات الإلكترونية للجامعة كما يتيح أيضاً إمكانية استقبال وصرف الحوالات الداخلية والخارجية خلال ٢٤ ساعة على مدار الأسبوع وفي غير مواعيد العمل الرسمية بالجنيه المصري من جميع فروع البنك، كما يتمتع طالب حامل البطاقة بحزمة مميزة من INSTAPay والخدمات المصرفية وأهمها تطبيق Phone Cash ومحفظة الهاتف المحمول.



الإتربى وقتنصوة خلال توقيع بروتوكول التعاون

الجامعية وغيرها داخل الحرم الجامعي بديلاً للسداد النقدي.

وأشار كريم سوس، الرئيس التنفيذي للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلي المصري، إلى أن إطلاق تلك البطاقة يسهم بشكل كبير في نشر الثقافة المصرفية بين العملاء ومن بينهم طلبة الجامعات وجذب شرائح جديدة وبصفة خاصة شريحة الشباب،

مجال المدفوعات الإلكترونية، مشيراً إلى أن هذا التعاون يتيح المزيد من الخدمات المصرفية لطلبة الجامعة وزيادة وعيهم باستخدام أحدث وسائل الدفع الإلكتروني والخدمات المصرفية، حيث يدعم إصدار هذه البطاقات توجه الجامعة والدولة نحو التحول إلى الإلكترونية، من تعزيز جهود المستشفى للقيام بالطلبة باستخدام هذه البطاقات في سداد كل المدفوعات

قال محمد الأتري، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري، إن التعاون مع جامعة الإسكندرية يأتي ضمن استراتيجية البنك لتعزيز الشمول المالي ودعم جهود التحول الرقمي، مؤكداً حرص البنك الأهلي المصري على تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء الجمهورية بهدف ميكنة المدفوعات وتيسير المعاملات المالية على الطلاب.

من شأن أن يبروتوكول يأتي انطلاقاً من إيمان البنك بأهمية دمج فئة الشباب في المنظومة المصرفية، وتمكينهم من استخدام القنوات البديلة بطريقة سهلة وأمنة، ما يعزز توفير البنك تجربة مصرفية مميزة وأكثر سهولة وتضع العمل في المقام الأول لتلبية الاحتياجات والمطلبات المتغيرة والمتزايدة لكل فئات العملاء ومن ضمنهم الشباب.

أعرب الدكتور عبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، عن اعتزازه بالتعاون مع البنك الأهلي المصري كونه أكبر البنوك في مصر، والرائد في

«الزراعى المصرى» يدعم مستشفى أهل مصر لعلاج مصابى الحروق

من مصابي الحروق، مثمناً جهود إدارة المستشفى والأطقم الطبية بالمستشفى في توفير متطلبات الرعاية الصحية الشاملة التي يقدمها مجاناً لمرضى الحروق في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا. والتزامه بتحقيق أعلى معايير الجودة في رعاية المرضى، بما فيها الجوانب النفسية والعلاج الطبي.

وأشار إلى أن مساهمة البنك تركزت على تجهيز غرفة الفرز بقسم الطوارئ التي تستقبل نحو ٣٥٠٠ مريض سنوياً، بالإضافة إلى تجهيز غرفة انتظار المرضى بالعيادات الخارجية التي يقصدها نحو ٢٢ ألف مريض وعائلاتهم سنوياً. وهو ما يعظم استفادة المستشفي من الدعم الموجه من البنك ويساعدها على القيام بدورها الحيوي في تقديم خدمات صحية عالية الجودة، نظراً لأهمية خدمات الطوارئ في إنقاذ حياة مصابي الحوادث والحروق الذين غالباً ما يفقدون أرواحهم، نتيجة عدم توافر أقسام طوارئ مجهزة في أغلب المستشفيات ولا يمكن وضعهم على قوائم انتظار مثل أي مريض آخر.

قالت الدكتور هبة السويدي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر: أعبر عن امتناني لهذا التعاون البناء مع البنك الزراعى المصرى، ودعمه لمستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، الذى يعكس روح المسؤولية المجتمعية والتكاتف من أجل خدمة مرضى الحروق وتحسين جودة الرعاية الصحية.



قيادات البنك والمستشفى خلال توقيع البروتوكول

للتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، كما أن هذا التعاون يأتي استكمالاً لدور البنك في دعم قطاع الرعاية الصحية بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية والمساهمة في تيسير حصول المواطنين عليها.

وأوضح أبو السعود، أن البروتوكول يستهدف تعزيز فاعلية واستدامة خدمات الرعاية الطبية بمستشفى أهل مصر الذي يمثل مصرحاً طبياً يعمل على تقديم خدمات الرعاية الطبية العاجلة لإنقاذ حياة الآلاف من المواطنين

الحروق، كما استمع وفد البنك إلى شرح مفصل من الأطقم الطبية عن آليات العمل داخل المستشفى والخدمات الطبية المتطورة التي تقدم للمرضى على مدار الساعة.

أكد محمد أبو السعود، الرئيس التنفيذي للبنك الزراعى المصرى، أن توقيع هذا البروتوكول يمثل تجسيداً للدور الوطنى للبنك، ومن مطلق مسئوليته المجتمعية التي من بين أهدافها المساهمة في دعم المبادرات الرائدة

وقع البنك الزراعى المصرى ومؤسسة أهل مصر للتتمية، بروتوكول تعاون لدعم مستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، بما يعكس حرص البنك على دعم المبادرات الرائدة للنهوض بالمجتمع لرفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة حياتهم، تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة وأولوية مصر ٢٠٣٠.

وفقاً للبروتوكول، يقوم البنك الزراعى المصرى بتقديم الدعم اللازم للمساهمة في تجهيزات غرفة الفرز بقسم الطوارئ وغرفة انتظار المرضى بالعيادات الخارجية بمستشفى أهل مصر لعلاج مصابى الحروق، بما يسهم في تعزيز جهود المستشفى للقيام بدوره الحيوي في تقديم خدمة صحية عالية الجودة بالمجان لإنقاذ حياة مرضى الحروق في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا.

وقع البروتوكول محمد أبو السعود، الرئيس التنفيذي للبنك الزراعى المصرى، والدكتورة هبة السويدي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر للتتمية، بحضور سامى عبدالصالح، وغادة مصطفى، نائبا الرئيس التنفيذي للبنك الزراعى المصرى، وغادة توفيق، وكيل محافظ البنك المركزى المصرى للمسئولية المجتمعية، وعدد من قيادات البنك ومسؤولى المؤسسة ومستشفى أهل مصر.

وعلى هامش مراسم توقيع البروتوكول، قام وفد البنك الزراعى المصرى بجولة تفقدية داخل أروقة المستشفى؛ للاطلاع على الخدمات التي تقدمها المستشفى لمرضى المرضى الأكثر احتياجاً.

«ريستارت».. كوميديا تمكس هوس السوشيال ميديا

كتب- عمرو إسماعيل:

أعرب النجم تامر حسنى، عن سعادته بردود فعل الجمهور بعد عرض فيلم «ريستارت» ضمن موسم عيد الأضحى، مؤكداً أنه يعمل دائماً لإسعاد الجمهور والتنوع فى الأعمال، لافتاً إلى أن فيلم ريستارت يسلط الضوء على الواقع الرقمى المعاصر، حيث باتت وسائل التواصل الاجتماعى تتحكم فى طريقة تفكير الأفراد وتوجهاتهم.

وأكد أن المواطنين حالياً يقيسون قيمتهم الشخصية بعدد الإعجابات ويهتمون بآراء الناس عنهم متناسين وجود الخالق فوقهم، كما يتحدث الفيلم عن الإدمان الرقمى وتأثيره على الأسرة والأطفال والعلاقات الإنسانية، فالتاس أصبح لديها هوس بالسوشيال ميديا، وهذا أكثر ما جذبته للفيلم لأنه يناقش ما يحدث ولكن بطريقة كوميدية خفيفة حتى يلقى الضوء على خطر هذه الظاهرة المنتشرة حولنا وتتمو بشكل سريع.

وأوضح حسنى، فى تصريحاته، أن عنوان الفيلم مستوحى من عادته الشخصية فى مراجعة الذات بشكل دائم، بأن يسأل نفسه يومياً ما الذى يريد تغييره ويقوم بعمل ريستارت لنفسه، بالإضافة إلى أن الفيلم لا يعد مجرد عمل سينمائى عابر، بل هو انعكاس لفلسفة يعيشها يومياً فى حياته.

وكشف تامر حسنى، عن تفاصيل التعاون الغنائى فى الفيلم، قال إنه سعيد بمشاركة الفنان رضا البحراوى فى أداء أغنية رئيسية من الفيلم، مشيراً إلى أن صوت البحراوى يتمتع بقوة وتلقائية جعله الخيار الأنسب للأغنية، قائلًا إنه كان يبحث عن صوت صادق يعكس حالة الأغنية ولم يجد أفضل من رضا البحراوى وقد سعد جداً بهذا التعاون معه. كما تحدث حسنى عن كواليسه مع الفنانة هنا الزاهد، التى تشاركه بطولة الفيلم، قائلًا إنها شخصية مرحلة وخفيفة للغاية وشاركت أيضاً فى غناء إحدى الأغنيات، فى تجربة مختلفة ولذيذة جداً.

وعن المنافسة مع أفلام دور العرض فى موسم عيد الأضحى المبارك ٢٠٢٥، أكد حسنى أنه لا يتشغل بالمنافسة التقليدية، بل يركز على تقديم عمل فنى يحمل بصمته الخاصة، فكل ما يريده أن يقدم شيئاً جديداً ومختلفاً، ويسعد الجمهور ويبحث دائماً عن التطور ويريد أن يتأثر الجمهور بأعماله وبالرسائل التى تحملها هذه الأفلام، وبشكل عام هو يمتنى التوفيق للجميع فى أعمالهم الفنية.

وكشف تامر عن سر دخوله فى العرض الخاص بسيارة ميكروفاص من نوع «تمتانية»، حيث قال إنها لفئة جميلة أحب هو وفريق العمل أن يفعلوها حيث تذكر دخوله فى عرض فيلم عمر وسلمى بسيارة كبيرة وقد تفاعل الجمهور مع هذا الأمر فأحب تكرار التجربة ولكن بشكل أبسط ويعكس الروح التى كانت موجودة طوال الوقت أثناء تصوير الفيلم فعرض الفكرة عليهم ورحبوا جميعاً، وهذه بالفعل الروح الجميلة التى كانت موجودة طوال الوقت فى الكواليس الخاصة بالفيلم.

وتحدث تامر عن علاقته بطليقته بسمة بوسيل وحقيقتها عودتهما معاً، نافيًا هذا الأمر، ولكنه أكد أنه يكن لها معزة خاصة جداً فى قلبه، ولأن يستطيع أن يقسو عليها فهي من عائلته وأم أولاده وسستل لها مكانة مختلفة دائماً.

وتعربت الفنانة هنا الزاهد، بطلة فيلم ريستارت، عن سعادتها بردود فعل الجمهور على العمل السينمائى الذى تفخر بتقديمه مع النجم تامر حسنى، قائلة «تامر نجم كبير وتشرفت بالعمل معه وربنا يوفقنا فى الفيلم يا رب يجب كل الناس».

«يسرا» فى حالة نشاط سينمائى بفيلمين

كتبت- اسراء عادل:

تعيش الفنانة يسرا، حالة من النشاط الفنى، إذ تستعد حالياً لتصوير فيلمين من المقرر عرضهما نهاية العام المقبل، الفيلم الأول يحمل عنوان: «بنات فائن»، وتقوم ببطولته يسرا إلى جانب: هدى المثنى وباسم سمرة، وهو من تأليف أمينة مصطفى ومحمد نادر الذى يقوم بإخراج الفيلم أيضاً.

وكشف المنتج الفنى القفاص عن الصورة الأولى من كواليس الفيلم، عبر حسابه الرسمى على موقع «فيسبوك»، وعلّق قائلاً: «... فيلم (بنات فائن)، تأليف أمينة مصطفى ومحمد نادر، إخراج محمد نادر»، وقد تفاعلت الجماهير مع الصورة، معربة عن حماسها لمتابعة العمل، فور صدوره.

كما تتفرغ الفنانة يسرا، كذلك، لمواصلة تصوير مشاهدها فى فيلم «الست لما»، من تأليف كبرو أيمن ومحمد بدوى، وإخراج خالد أبوغريب، ومن إنتاج ندى ورنما السبكى. ويشارك يسرا بطولة الفيلم، كل من: ماجد المصرى، ومحمود البزಾಯى، ودنيا سامى.

يسرا، التى غابت عن الموسم الدرامى الرضائى ٢٠٢٥، كان آخر ظهور سينمائى لها ضيفه شرف، فى فيلم «شقو» الذى عرض فى موسم أفلام عيد الفطر لعام ٢٠٢٤، إلى جانب محمد ممدوح، وعمرو يوسف، وأمنية خليل، وهو من تأليف وسام صبرى، وإخراج كريم السبكى.

لكن رغم غياب يسرا عن الدراما الرضائية ٢٠٢٥، ظهرت ضيفة شرف فى الحلقة الأخيرة من مسلسل «كامل العدد»، مع دينا الشربيني، وشريف سلامة، وإسعاد يونس، وحسين فهمى، والمسلسل من تأليف رنا أبو الريش ويسر طاهر، وإخراج خالد الحلفاوى.

وظهرت يسرا، مؤخراً، ضيفة شرف على أحداث مسلسل «پرستيج»، وجاءت إطلالتها مرافقة لأغنياتها الكلاسيكية الشهيرة «حب روح للناس يا حب»، والمسلسل من إخراج عمرو سلامة، وتأليف إنجي أبوالسعود، ويشارك فى البطولة: محمد عبدالرحمن، ومصطفى غريب، وراندا عوض، ودينا، وسامى مغاوى، وتدير أحداث المسلسل حول جريمة قتل تقع فى مقهى، وبعد أن يتم إغلاق أبواب المقهى، يصبح الشك قائماً حول جميع الموجودين، بأن أحدهم هو القاتل الحقيقى، فى حبكة مختلفة ومبتكرة، تتناول جانباً إنسانياً واجتماعياً وسط جو من الإثارة والغموض المصحب بالكوميديا السوداء.

وفى ذات الصدد، أعرب الفنان عصام السقا، عن سعادته الكبيرة لشاركته ضمن صناع فيلم «ريستارت»، من بطولة الفنان تامر حسنى، والفنانة هنا الزاهد، وعدد كبير من نجوم الفن، وينافس من خلاله فى دور العرض السينمائى، موجهاً الشكر إلى الفنان تامر حسنى، وجميع أبطال العمل الفنى، مؤكداً أن الكواليس كانت مليئة بالرح والسمعة، ويتعاملون على أنهم أسرة واحدة، بالإضافة إلى الرسالة التى يحملها الفيلم بشكل كوميدى.

وأكد عصام السقا أن شخصيته فى فيلم «ريستارت»، مختلفة تماماً عن أى عمل فنى سابق شارك فيه سواء درامياً أو سينمائياً، ويدخل فى

عالم الكوميديا من خلال شخصية بنهاوى، مهندس كابلات بحرية، وذلك الأمر الذى أثار الحماس لدى للمشاركة فى العمل، لملكته قضية مهمة وهى الاستخدام السيئ للتريند، ولجوء البعض لتقديم محتوى يقلل من كرامتهم من أجل الشهرة والمال، وأحببت كواليس العمل مع تامر حسنى، إذ كانت كوميدية، وأمتنى أن أعاون معه مرة أخرى. كما عبر الفنان محمد ثروت، أحد أبطال فيلم ريستارت، عن سعادته بردود فعل الجمهور على الفيلم، وقال إنه يجسد شخصية شقيق تامر حسنى الأكبر، بينما تجربة الفيلم مختلفة بالنسبة لى، والمؤلف أيمن بهجت قمر صاغ موضوعاً سينمائياً

بطريقة جيدة، وناقشنا خلال أحداث الفيلم، موضوعاً أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعى خلال الفترة الماضية، وأوضحنا مخاطره وإيجابياته وسلبياته، وسارة وقيم مخرجة قادرة على إيجاد الخطوط الكوميدية الموجودة فى السيناريو ونقلها على الشاشة.

وعن تعاونه مع تامر حسنى، أضاف: هذه المرة الأولى التى أشارك فيها بعمل من بطولته، وراض جداً عن التجربة، إذ إنها جاءت بعدما ترشحت عدة مرات للمشاركة فى أفلامه، ولكن لم يحدث التوفيق، الأكبر، بينما تفاهم كبير خلال تصوير مشاهدنا، وهذا ما سيلاحظه الجمهور خلال مشاهدة الفيلم،

عصام عمر:

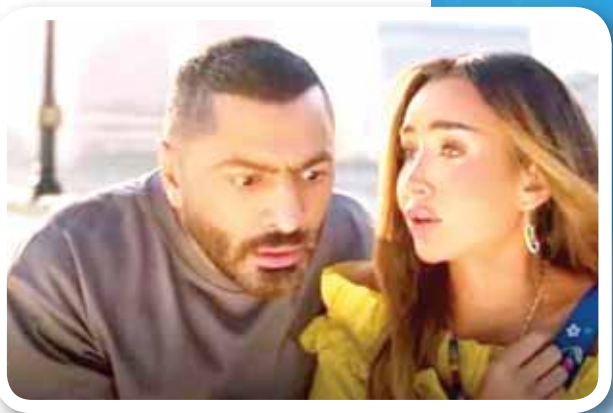
نجاح «سيكو سيكو» أسعدنى.. ومنافسته خلال موسم العيد بيد الشركة المنتجة والجمهور

لا يريدون التحدث فيها أمام أحد، فيكون بمثابة السيم بينهم، حتى لا يفهم أحد ما يقال. وأشار عصام عمر إلى أنه لا توجد منافسة فى السينما بينه وبين زملائه بل الجميع يحاول تقديم عمل يعجب الجمهور، فمنهم من يصيب وآخر لا يوفق، فى النهاية الجمهور هو الحكم فى ذلك الأمر.

وأوضح عصام عمر أن مساندة عدد من نجوم جيله له فى فيلمه أمر طبيعى، وقال: من الطبيعى أن يساند بعضنا بعضاً، فكلنا واحد، وجميعنا نريد إسعاد الجمهور.

وعن مشاركته خلال الموسم الرضائى والجدل الكبير الذى ثار حول نهاية مسلسله «نص الشعب اسمه محمد» قال: الحمد لله المسلسل وصلنى عنه الكثير من ردود الأفعال منها المدح وأخرى الانتقاد، وكل ذلك يصلنى وأستفاد منه، ففى النهاية كما قلت نحن نقدم محتوى للجمهور، وهو من له الكلمة، لقد بذلت أنا وفريق عمل المسلسل أقصى ما لدينا لإسعاد الجمهور، والتوفيق من عند الله، واختلاف الآراء حول العمل هو أمر جيد.

الجدير بالذكر أن فيلم «سيكو سيكو» بطولة طه دسوقي، وعصام عمر، وخالد الصاوى، وتارا عماد، وباسم سمرة، وعلى صيحي، وديانا هشام. ومن تأليف محمد الدباج وإخراج عمر المهندس.



تامر حسنى: الفيلم يسلط الضوء على أضرار الواقع الرقمى

وانتظرت هذا التعاون فترة طويلة. وعن تقديم الفيلم لرسالة اجتماعية مهمة، علّق: من الوارد أن أقدم رسائل ومواعظ من خلال الكوميديا، ومن الممكن أن تكون رسالة العمل هى إضحاك الجمهور فقط، لأن رسم الضحكة على أوجه المشاهدين فى حد ذاتها رسالة.

كما أعرب الفنان باسم سمرة، عن سعادته الكبيرة لشاركته فى فيلم ريستارت، ويردود فعل الجمهور للمشاهدة حول الفيلم، لافتاً إلى أنه تشرف بالعمل مع نجوم العمل وفى مقدمتهم النجم تامر حسنى وهنا الزاهد ومحمد ثروت وعصام السقا، وجميع النجوم المشاركين فى الفيلم حتى ظهر بهذا الشكل اللائق.

جدير بالذكر أن قصة فيلم ريستارت تدور حول محمد مهندس ويعمل فنى هواتف بسيطاً، يعلم بالزواج من عفاف، مؤثرة «إنفلونسر» صغيرة على السوشيال ميديا، لكن عندما يقف المال عائقاً فى طريقهما، يتعاونان مع عائلتهما الكوميدية بحثاً عن الشهرة عبر الإنترنت، وبمساعدة «الجوكر»، وكيل رقمى مريب، فيحققان نجاحاً كبيراً، لكن مع تدفق الشهرة والثروة، تفقد العائلة القيم والمبادئ التى كانت تجمعهما

يضم فيلم ريستارت نخبة من النجوم، أبرزهم: تامر حسنى، هنا الزاهد، محمد ثروت، باسم سمرة، عصام السقا، ميمى جمال، أحمد عزيز، أحمد على، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف منهم: إلهام شاهين، محمد رجب، شيماء سيف، رانيا منصور، توانا الجوهرى، وأحمد حسام ميدو، والفيلم من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج سارة وفتح.

حصة كلام

بقلم:

د. محمد أبو الفضل بدران

لا تغلقوا بيوت التنوير

بيوت الثقافة التى تشتر التنوير فى ربوع مصر هى صمام أمان ينبغى أن نحافظ عليها وأن نتوسع فى إنشاء المزيد منها فى المدن الجديدة والقرى والتوجع لأن معظم أدياء وفنانى مصر هم من خريجى قصور الثقافة؛ من جلسات نوادى الأدب وعروض المسرح وندوات النقد وفنون الإلقاء، لم تكن الدولة مبذرة عندما أنشأت ما يزيد على ستمائة قصر ثقافة وبيت ثقافة فى أرجاء مصر وقد زرت بعضها فى أثناء رئاستى للهيئة العامة لقصور الثقافة ورأيتُ كيف يتعب موظفوها فى اكتشاف الماهب وصقلها وتقديمها للجمهور كما أنهم يأتون صباحا ومساء مع عائذ مالى إضافى زهيد لا يتناسب مع جهودهم وتعبهم، وإذا كان هناك قصور فى قصور الثقافة فعلاجه ممكن من خلال دورات تدريبية وتقنيية ورحلات ثقافية حتى يتمكن هؤلاء من أداء دورهم الثقافى وأهمس فى أذن اللواء رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الحالي: من الممكن توفير نفقات من بند أخرى أتت تعرفها لكن إغلاق بيوت ثقافية لا تكلف سوى بضعة آلاف من الجنيهات سينتف عقولا فى طور البناء والتوجه فقد صارت هذه البيوت منتفسا للأدياء والفنانين والجمهور فأتروكها لهم وهم دافعو الضرائب التى تصرف عليها، ولكك قد رأيت الوزير ثروت أباطة وهو يزور هذه البيوت ولا توجد أئذ وسيلة نقل تصل إليها إلا بالجمبار.. هذه الصور تجعل وزراء الثقافة ولاسيما الوزير الحالي أ.د. أحمد هنو ورئيس الهيئة اللواء خالد اللبان يفكران فيما سيقوله التاريخ عنهما بعد ذلك.. وأنتما فى حاجة إلى ذكرى طيبة فى مخيلة المثقفين الفنانين والشعب، وكلى ثقة فيكما وبوطنيتكما ومعرفة ما يحاك لمصر من تخريب عقول شبابها ودفعهم إلى التكفير والغلو والتشدد.. ولقد افتتحت قصر ثقافة خلابى الذى أنشأته الدولة حسنا حصينا فى بقعة عزيزة علينا فهل نحسب العائد المادى لهذا القصر ونلغقه؟ قرار إغلاق بيوت الثقافة هو غاية هؤلاء التكفيريين ومناهم المشوهد فلا تحققوا لهؤلاء هدهم فى تحجير عقول الشباب ودفعهم إلى التطرف ومحاربة التنوير الذى يعنى فى أبسط تعريفاته «إعمال العقل دون وصاية الغير» فها وزير الثقافة وبا رئيس الهيئة افتحوا بيوتا جديدة للثقافة والتنوير ولا تغلقوا تنوير العقول، فالتاريخ لا يرحم.

ر مختتم الكلام

البارودي:

لو كُنَّ للمرء عقلٌ يضئُنيْ به فى ظلمة الشكِّ لم تعلقِ به الرُّبُوبُ badramn@hotmail.com



بقلم:

د. كمال عبد الملك

حوار متخيل مع توماس مور

ولد السير توماس مور (١٤٧٨-١٥٣٥)، شهيد الضمير ورمز الثبات الأخلاقى، فى عصر النهضة فى إنجلترا. كان رجلاً من أهل العلم والقانون، وقد رسم فى كتابه بيوتوبيا مجتمعه المثالي-رؤيته لعصره ونداءً للعقل. ولكن وراء مثاليته كانت هناك صرامة شخصية قلما عرفها التاريخ: فقد اختار الموت بدلاً من أن يخون ولاءه لمبادئه. عندما طلب الملك هنرى الثامن منه الاعتراف بسيادته على الكنيسة الإنجليزية.

فى اسمية هادئة على شاطئ جيمرا، تحيَّلت هذا اللقاء معه.

أنا : مرحبا بك، يا سيد مور. لا يسعنى إلا أن أعجب بثنائك، لكن هل ترى أن التمسك المطلق بالمبدأ قد يصبح قيداً على الإنسان؟ هينل يقول إن «الحرية الحقيقية تتحقق عبر التاريخ»، وإن الروح لا تكتمل إلا من خلال الدولة، لا فى معارضتها، ليس رفضك للملك هنرى الثامن رفضاً لحركة التاريخ؟

مور (يتأمل): هينل يرى التاريخ مساراً لعقل يتطور، لكننى أرى أن الضمير أسبق من التاريخ، وأعلى منه. إن ربط الحق بحركة الدولة أو العصر قد يبرز الطغيان، أنا لم أعارض الملك لجرد التمعن فى الغد، بل لأن الإيمان لا يباع، والضمير لا يؤجر.

أنا: لكن ألا ترى أن ميكافيلى كان واقعياً حين قال إن الأمير لا يمكنه أن يحكم بالأخلاق وحدها؟ فى بعض التنازلات أحيانا يصبح ضرورة؟ مور: ميكافيلى فهم السلطة، لكننى أردت فهم الإنسان. ما قيمة السلطة إن أقسدت الروح؟ لأنه لماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ السياسة التى تهدر الضمير لا تبنى دولة، بل سجنًا متسع الأرجاء.

أنا: وسقراط هل ترى نفسك امتداداً له؟ مور: نعم، مثل سقراط، لم أطلب النجاة. هو شرب السم، وأنا صعدت إلى المصقلة. كالانا اختار الموت الحر. لا الانتحار. كان بالإمكان أن أساير الملك، لكن كيف أواجه الله بعد ذلك؟

أنا: أفكار قريبة من كانط، ولو أنه جاء بعدك، مور: الأخلاق المطلقة لا تحتاج إلى عصر. كل من يجعل فعله قاعدة كونية يعيش فى ضوء الحقيقة، لا فى ظلال المصلحة.

أنا: وماذا عن البيوتوبيا التى حلمت بها؟ مجتمع العالة والعقل، ألا تتعارض رؤيتك المثالية مع موقفك الصارم من الواقع؟ مور: لم أكتب البيوتوبيا لأهرب من الواقع، بل لأفضحه. المدينة الفاضلة هى مرآة تفضح العيوب لا خريطة إصلاح. أردت أن أذكرنا بأن عالمًا آخر ممكن، إن تحدينا القبح لا سايرناه.

أنا: أخيراً، ما رسالتك لنا فى هذا العصر المضطرب؟

مور (يهدهو): لا تخافوا من الوقوف وحدكم إن كان الضمير هو رفيقك. فكما قلت يوم إعدامي: «أنا خادم صالح للملك، لكننى أولاً خادم لله».

ودعته وغاب عنى ولكن بقيت معى شهادته على أن الإنسان، حين يختار الحق، لا يموت بل يصيح رمزاً لا تمحوه عواصف الزمن.



بقلم: حسين حلمى

سياسة العجز!!

بمعنى أوضح عدم تحمل الدولة أى دعم مقابل سلع أو خدمات يتم تسجيلها فى الميزانية وتحميلها على دخل الأفراد، ويستمر الصندوق فى تقديم الحلول والمطالبية والإصلاح الضريبي وإصدار قوانين لحماية حرية المنافسة، ولو نظرنا إلى أى دولة طلبت تلك القروض من هذه المؤسسات الدولية لا نجد لها على الإطلاق استطاعت أن تخرج من تحت سيطرتها، وذلك بسبب انتشار الفساد فيها وغياب الرؤية الموضوعية وعدم القدرة على اتخاذ التشخيص الدقيق للوضع الراهن وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب لتقع فى حالة تشتت تجعلها تدور فى حلقات مفرغة.

يمكن أى عجز فى عدم القدرة على الفعل أو محدودية تأثير الفعل، ولعل من أسباب إغراق الحكومات تلك القروض التى تقرضها لهم المؤسسات المالية الدولية، وذلك للتغلب على العجز الوارد فى ميزانياتها، وتلك المؤسسات يكون لها عدد من الشروط للموافقة على طلب أى حكومة للقروض، شروط ظاهرها الرحمة وفى باطنها العذاب، ولعل أول تلك الشروط تقليص الإنفاق الحكومى والحد منه لتلبية حاجات استهلاكية يحتاجها المجتمع تتمثل فى الصرف على البنية التحتية والتعليم والرعاية الطبية والإسكان وإصلاح هيكل الوظائف خاصة الوظائف العمومية التى تهك مالية الدولة،

هدية رئيس الوفد للوفديين؛

د. عبدالسند يمامة فى دعوى قضائية يطالب الحكومة برد ٦٥٨ مليون جنيه تم الاستيلاء عليها عام ١٩٥٣ من ودائع ومقررات الحزب بالمخالفة للقانون

- يجيز حل الحزب بحكم دائرة الأحزاب بالمحكمة الإدارية العليا إذا خالف الأمن أو الوحدة الوطنية.
- عند الحل، تتولى لجنة التصفية المنصوص عليها بالمادة ٢٥ إدارة الأموال وتوجيهها إلى مركز الأحزاب السياسية أو الجهة التى يعدها الحكم.
- لا يجيز القانون مصادرة مباشرة لأموال الحزب أو نقلها إلى الخزانة العامة دون إجراء التصفية والحكم القضائى.

– كما قضت محكمة القضاء الإدارى بإلغاء قرار وزير الشئون الاجتماعية بالاستيلاء على أموال «جمعية الوفد» لصدره محكمة القضاء الإدارى حكم دون سند من قانون الأحزاب، أمرت برد المقر – ١٩٨٤/٤/٢.

رفضت المحكمة الإدارية العليا طلباً بحل حزب الوفد الجديد، مؤكدة أن الحل يستوجب مخالفة جسيمة وحكماً نهائياً، وأضافت أن الأموال لا تمس – إلا عبر لجنة تصفية قضائية – الإدارية العليا (دائرة الأحزاب ملن ٦ لسنة ٢٨ ق).

ولما كان المبلغ الذى استولت عليه الحكومة هو ٩٠٨٤٥ جنيهاً «سعون ألفاً وثمانمائة خمسة وأربعون جنيهاً» الذى أودعهم رئيس حزب الوفد فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٢ وهذا المبلغ يعادل بسعر اليوم ٦٥٨٣٠٠٠٠ ستمائة وثمانية وخمسون مليوناً وثلاثمائة ألف جنيه أو حوالى ثلاثة عشر مليون دولار أمريكى.

ولما كان القرار محل الطعن منعدم لعدم مشروعيته ومخالفته للدستور وثبوت قيام الخطأ الموجب للمسئولية فى حق الحكومة ما يستوجب تعويضاً كاملاً فضلاً عن انتفاء التقادم وثبوت حق حزب الوفد باللجوء للقضاء لحماية حقوقه وما أصابه من أضرار بحقوق ملكيته وسعته السياسية.

وطالب رئيس الوفد فى دعواه من عدالة المحكمة: بقبول الدعوى شكلاً، وبصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار السلبى المتمثل فى استيلاء الدولة على أموال حزب الوفد منذ ٩ ديسمبر ١٩٥٢ حتى تاريخه وفى الموضوع:

١- إلغاء القرار السلبى الملغون فيه (الاستيلاء المستمر) لانعدامه مع ما يترتب على ذلك من آثار أخصها حظر التصرف أو البيع أو التأجير لأى من هذه الأموال وتمكين الحزب من إدارتها مؤقّتاً.

٢- احكمة حزب الوفد فى رد جميع أمواله التى صدرتها الحكومة وتقرر دعوانا برد مبلغ ٩٠٨٤٥ جنيهاً الذى أودعه رئيس حزب الوفد فى بنك مصر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٢ وفقاً لقهرها لشرائية بتاريخ رفع الدعوى.

٣- إحالة الدعوى إلى مكتب الخبراء المختص بتعيين خبير حسابى يقدر قيمة المبلغ الذى استولت عليه الحكومة والذى أودعه رئيس حزب الوفد سبتمبر ١٩٥٢ بـ بنك مصر وهو مبلغ ٩٠٨٤٥ جنيهاً بمعايير قوة شراء ذات المبلغ لشراء ذهب وأيضاً معادلة ذات المبلغ بسعر الدولار فى ذلك التاريخ وتقدير هذه القوة الشرائية بالجنيه المصرى وقت رفع الدعوى.

٤- إلزام الملغون بدهم متضامنين بتعويض مادى وأدى بسبب الضرر الذى أصاب الحزب من وقف نشاطه وتعرضه لدعاية موجهة ومنهجية لأعضائه وقياداته واتهامهم بالفساد السياسى والإفراط والراسمالية المستلحة وحرمانهم من حرياتهم ومصادرة جريدة الحزب المصرى وتكفى بطلب تعويض رمزى قدره مائة ألف جنيه والفوائد القانونية بواقع ٤٪ من تاريخ القبض حتى تمام السداد مع إلزام المدعى عليهم بالصورهات ومقابل آتأب الحمامة.



مصطفى باشا النحاس

المصادرة قرار ذو طابع سياسى يخضع لرقابة القضاء

الإدارية العليا ونشير إلى الطعن رقم ٦٣/١٦٢٩٨ ق جلسة ٢٠٢٠/١٠/٢٧.

وجدير بالإشارة أن مسلك المحكمة الإدارية العليا يتفق مع أحكام مجلس الدولة الفرنسى فى تعويض الأضرار الناشئة عن Actes de Gouvernement أعمال الحكومة والذى أعلن أن إعلان المبادئ ذات الطبيعة الدستورية «الأمن القومى» لا يمنح القاضى الإدارى من مراقبة احترام الحقوق الأساسية الناتجة عن التفتيش فى القضية:

Societe EKY5 1960
CE,12 Fevrier, 1960, EKY

وتحدث رئيس الوفد أن الاستيلاء مخالف للقانون حيث إنه لما كان الحل الإدارى أو العسكرى بات محظوراً وأى مساس بالأموال يشترط حكماً قضائياً نهائياً.

– كما قضى قانون الأحزاب السياسية (القانون ١٩٧٧/٤٠ وتعديلاته حتى ٢٠١٩).



د. عبدالسند يمامة

كان مقدراً قيمته فى ذلك الوقت بـ ٤٥ ألف جنيه، وذلك بالترتيب التالى ١٧ يناير ١٩٥٢ مصادرة المقر الرئيسى، ٥ فبراير ١٩٥٢، بيع مطبعة الوفد، ١٢ مارس ١٩٥٢ تجميد حسابات الحزب فى البنوك ومصادرة مقر الأحزاب، وكل هذه المصادرات نشرت فى جريدة الأخبار ومنها ما هو منشور فى العدد الصادر ٢٨ سبتمبر ١٩٥٢ ويحل حزب الوفد ومصادرة ٩٠٨٤٥ جنيهاً من أمواله إلى جانب بيان من وزير الداخلية يهاجم باسم الحكومة موقف النحاس. وأشار د. عبدالسند يمامة: حيث إن بد الإدارة على أموال الوفد مصادرة غصباً منذ عام ١٩٥٢ ويدها مستمرة حتى تاريخه، فإن التقادم لا يسرى على هذا الغصب المستمر طبقاً للمادة ١/٢٨٢ من القانون المدنى والتى تنص «لا يسرى التقادم كلما وجد مانع يتعذر معه على الدائن أن يطالب بحقه ولو كان المانع أدبياً»، ومما لا شك فيه أن كان هناك مانع مادى وأدى بحول دون مطالبة الحزب باسترداد أمواله، فضلاً عن ثبوت ذلك فى قضاء

أقام الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى حملت رقم ٦٣٠٧١ لسنة ٧٩ ق بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٢٥ ضد رئيس مجلس الوزراء بصفته ووزير المالية بصفته، ورئيس لجنة شئون الأحزاب بصفته، مطالباً بإلغاء قرار الاستيلاء والمصادرة الصادر من مجلس قيادة الثورة بموجب المرسوم بقانون ١٩٥٣/٣٧ الصادر فى ١٨ يناير ١٩٥٣ على أموال ومقرات حزب الوفد. وشدد الدكتور عبدالسند فى دعواه على إلزام الجهة الإدارية برد الأموال المستولى عليها وتعويض الحزب عن الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن ذلك.

وأكد رئيس حزب الوفد أن هذه الدعوى من أجل تاريخ حزب الوفد ماضيه ومستقبله، ولعل دعوانا هذه تكون فريدة من نوعها وموضوعها. فبعد حوالى أكثر من ٧٣ عاماً، وبنا على ما أسفرت عنه الانتخابات التى أجريت بالجمعية العمومية (الهيئة الوفدية) يوم ٢٠٢٢/٢/١١ والمعتمدة من لجنة الأحزاب السياسية بجلسته ٢٠٢٢/٥/٨ والى أعلنت فيها فوز الدكتور عبدالسند يمامة برئاسة حزب الوفد، مؤكداً أن هذا المنصب يلتقى على علاقته أمانة الحفاظ على أموال الحزب باعتبارها أموالاً عامة، وضرورة العمل على رد ما سلب من الحزب عن طريق مصادرة أموال الحزب ومقراته وقد حرر بنفسه صحيفة هذه الدعوى للمطالبة بحقوق الوفد.

مشيراً إلى أن موضوع الدعوى هو طلب الحكم بإلغاء قرار الاستيلاء والمصادرة من مجلس قيادة الثورة بموجب المرسوم بقانون ١٩٥٣/٣٧ الصادر فى ١٨/١/١٩٥٢ على أموال حزب الوفد، وإلزام الجهة الإدارية برد الأموال المستولى عليها وتعويض الحزب عن الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن ذلك.

أما عن وقائع الدعوى أكد رئيس الوفد أنه بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٥٢ صدر أمر بقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٢ بحل حزب الوفد ومصادرة أمواله ومقراته دون حكم قضائى وفقاً لما هو منصوص عليه فى قانون الأحزاب السياسية رقم ١٩٧٧/٤٠، ومخالفة صريحة لنصوص المواد ٣٥، ٧٥ من دستور ٢٠١٤ حيث استولت الدولة على جميع ممتلكات الحزب من عقارات وأموال منقولة وأرصدة بنكية، وظلت هذه الأموال فى يد الإدارة الحكومية بلا سند قانونى ولا حكم قضائى حتى الآن.

مضيفاً: وقد فوجئ بطلب عجيب من رجال ثورة يوليو ١٩٥٢ تطهير نفسه مما أسومهم «العناصر الفاسدة» لم يستجب الوفد لهذا الأمر، وفكر زعيمه مصطفى النحاس أيضاً سكرتير العام فؤاد سراج الدين التحقى عن أماكنهم فى الحزب والوفد المصرى. وفى ذلك الوقت كان حزب الوفد له هيكل تنظيمى ممتد من العاصمة إلى الأقاليم ولديه حسابات فى البنوك جاءت من اشتراكات أعضائه وتبرعاتهم والواجبات التى كان يكلف بها بعض كبار رجالة بان يقوموا بالصرف على أنشطة أو أكثر من أنشطة الوفد، وكل ذلك تحت نظر وزارة الداخلية وأمام هذا الموضوع المخل وخشية الاقتراء قام رئيس الوفد بإيداع مبلغ ٩٠ ألفاً ٨٤٥ جنيهاً فى بنك مصر، وكانت فئة الجنيه المصرى تعادل جنيهاً ذهبياً، وأخبر وزير الداخلية بذلك إلا أن التينة كانت مبنية على مصادرة أمواله ومقراته، حيث كان له سنة ١٩٥٢ عدد من المقار بلغ عددها ١٦٧ مقراً وقامت وزارة الداخلية ببيع مطبعة الوفد (جريدة المصرى) فى المزاد العلنى، وحصلت فى على قيمتها وكما صادرت المقر الرئيسى للحزب المعروف بالنادى السعدى والذى

بأربعة أضعاف وربما خمسة، فقط ليمن علينا بعد ذلك بخصفها إلى النصف، فتهتم المواطن المسكين أن الحكومة شعرت بمعاناته وتدخلت بالرحمة، والحقيقة أن الحكومة كانت شريكاً فى صك هذا العذاب اليومى مع نار الأسعار حتى ولو بالصدى.

وهنا تولد الأسئلة التى لا تحتمل التجاهل، فمن هو هذا الكائن الغامض الذى ينتقم من المواطن فى تسعيرة البطاطس والبقدونس والطماطم والملح والودس والأرز والمكرنة وغيرها؟ من الذى وضع تسعيرة الأدوية المتباينة بين صيدلية وأخرى؟ من رسم كلفة المستشفيات ومستلزماتها التى فاقت نظيرتها فى دول أوروبا، ومن وضع هامش ربح لتحاليل الطبية، واختلاف نتائج التحاليل، فضلاً عن الأسعار المتباينة من معمل إلى آخر الذى لا يقبله منطق ولا ضمير؟ .. من الذى ينسج خيوط هذه المعاناة؟ من يقود فريق الانتقام من أصحاب المعاشات، وكان الكهولة وحدها لا تكفيهم؟!

هل حكومتنا الرشيدة تعلم أن هذا الوطن به شعب، يتقاضى ربع سكانه وربما أكثر، راتباً لا يتجاوز خمس آلاف جنيه فى الشهر؟ إلى حكومة مصر الرشيدة-دوننا تنفق أولاً أن المواطن هو الوطن- فإذا ضاع.. تنصيع الأوطان وتتلأشى- لا على يد الغزاة بل تحت وطأة التجاهل واللامبالاة.

هل تعلم هذه الحكومة الرشيدة التى تستقطع رواتبها من دم هذا الشعب، وتكلفة حراساتهم اليومية لهم وأسره من ضرائب هذا الشعب التى تستقطع أيضاً من ميزانية هذا الشعب.. أن الاستقطاع ليس معادلة لتعذيب الناس بل هو فن إدارة الموارد لحفظ الكرامة الإنسانية، فما دامت الشكاوى اليومية من الأسعار فى القاسم

فى صبيحات هذا الوطن تستيقظ الأرواح المثلثة لا على زرققة الصافير، بل توقظ على طلعات الأسعار الموسمية.

فلم نعد نعرف أو حتى نسأل من يزرع، ومن يبلع، ومن يقرر أن يكون (العنب) حكرًا على الأثرياء بحسابات يفوق العقل، أو أن تتحول (البطيخة) رمز البساطة الصيفى للطلقات المحدودة إلى ترف تعجيزى يسعر وصل إلى ٣٠٠ جنيه، وأن يدرج الشمس على قواته النذرة يسعر وصل إلى أكثر من ١٠٠ جنيه للكيلو أو يتغير سعر الطماطم بل ويرتفع لحظلياً بشكل جنونى، فحين يدفع المواطن دفعا إلى التعايش مع الغلاء، وترفع الأسعار إلى حدود لا تحتمل يصعب مجرد التراجع الطفيف إنجاراً يرد له أن يقابل بالمدح، فمن أوصل سعر كرتونة البيض إلى ٢٠٠ جنيه، وما السبب فى انخفاضها إلى ١٢٠ أو ١٥٠ جنيهاً، فالأصل هو العدالة لا المفاجأة والرحمة لا الانفراج المؤقت.. حين تحلق أسعار لحوم الدجاج إلى مستويات تنافس الخيال، وتتجاوز طاقة المواطن البسيط، فإن المشكلة ليست فى الرقم فقط، بل فى غياب منطق السوق وانسحاب أدوات الرقابة وترك الناس نهبا للفوضى، أن إدارة الأزمات لا تقاس بالتبرير بل بالقدرة على حماية الحد الأدنى من الكرامة المعيشية، لأن الكلفة الحقيقية لا تدفع من الجيوب فحسب بل من استقرار النفس وثقة المواطن فى حكومته.

وأمام هذا العيب السعوى يولد سخطا وامتاعا لحظى، يتحول إلى اعتراض شعبى، وتثور الناس تعبيراً عن الخنقة والضيق، وتهب رياح السخط الشعبى على مواقع التواصل، ويوسط هامة من الاستغراب والبلاهة، فجأة تتراجع الأسعار- لا بمنطق السوق بل بقدرة قادر إلى أقل من النصف، وكأننا أمام عرض سحرى، لا اقتصاد وطنى تديره حكومة رشيدة تحافظ على شعبيها، ومرة ثو المرة، بدأ يكشف المواطن أنها مسرحية، وأن هناك شخصاً خفياً يستيقظ مبكراً ليسهر لنا الطعام والشراب والدواء والملابس والمواصلات

الحماية مثقالاً بالأسئلة الانتحارية؟ إنه انهيار لمنظومة أسسها العدالة الاقتصادية، وتراخ لفهوم يفترض أن يكون بدليها فى دولة ذات مؤسسات.. فما نراه ليس مجرد خلل عارض بل مشهد عميق لغياب الحكمة وغياب الشعور الحقيقى بالمسؤولية لدى من يفترض أنهم سادة المسئولية، المواطن يجر يومياً إلى هاوية الفوضى ولا يسأله أحد-هل بقى فى جيبيك ما يكفى للحياة؟- بل هل بقى فى قلبك ما يكفى من الصبر؟

إذا كانت الفوضى قد أصبحت عادة فمتى يعود النظام استثناء كريماً؟

ومن يهدد لعقل سلطته وللمواطن كرامته وللموطن روحه؟

وختاماً.. ومن منطلق المسئولية الوطنية وإحقاقا للحق دون مجاملة أو تهوين، وبعيداً عن التحيز أو المهادنة التى تهدم ولا تبني، فإن الأمانة تقتضى الاعتراف بما تم بذله من جهد حقيقى من قبل الرئيس السيسى هذا الجهد، ايتها الحكومة الرئيسى التى تهتدون مجهود الرئيس، الذى لم يكن عابراً أو شكلياً، مجهود أثمر عن خطوات ملموسة لا يجوز أن نهدرها أو نتجاوزها.. فقد يختلف البعض فى التقدير، لكن الثابت أن ما تحقق هو ثمرة عمل ذؤوب يستحق أن يستكمل لا أن يختزل ويبنى عليه، لا أن يطوى صفحته-تجاهل هذا المسار لا يسىء إلى فرد، بل يريك مسار وطن، ويقوض ثقة مواطن بات ينتظر إنجازاً فعلياً لا وعداً مؤجلة، ومن غير هذه مسئولية دولة بمؤسساتها، وعلى الحكومة أن تتحمل دورها الكامل وتحفظ ما تم بناؤه لأن إهدار هذه الجهود هو خذلان لثقة الرئيس وثقة العامة، وإساءة لتجربة محترمة أرادت الخير للناس، وللحديث بقية.. إن شاء الله تعالى

samyeltarawy@gmail.com

من الهموم والكوابيس القاتلة.. ألم تعلم هذه الحكومة الرشيدة أن الشارع تحول إلى غابة- فالحكروباص بلا تسعيرة-والسائق يدوس معاناته والقانون-فمن أجاز لهذا السائق أن يعلى على الركاب ما يشاء، وإذا اعترض الراكب على خرقه للنظام الذى وضعه القانون، يكون مصير الراكب الطرد والنزول من المركبة مكسور الكرامة مهان، يقف فى الشارع وحيداً ينتظر مصيراً غير معلوم، فمن الذى منح لهذا السائق أن يقرر ويهين ويهدد ويحدد ويبدد، كأنما يملك الشارع ومن عليه، فى ظل قانون غائب ورقابة فاسدة، وفى الأسواق حدث ولا حرج، تتكرر المهزلة يومياً دون ردع، فمن منح للتاجر فى الأسواق التسعير المزاجى، وكان الحكومة قد رفعت يدها تماماً عن فكرة التنظيم والرقابة، فدخل المواطن إلى الأسواق أشبه بالهامة المستحيلة، أشبه بالمقامرة والمغامرة، كلما التفت يميناً أو يساراً صدم بتباين أسعار لا تفسير له إلا الفوضى وغياب اعتماد من الحكومة لإحراق دم المواطن، ولا نتيجة لهذه الفوضى سوى الضنط النفسى والإنفجار الصامت، هل هناك أحد يستطيع أن يستوعب أن الفارق بين محل وآخر-عشرات الجنيهات، ولا تفسير لها سوى الفوضى-كيف لزجاجة زيت أن تباع بـ ٤٥ جنيهاً فى محل و٧٥ أو ربما تصل إلى ٩٠ جنيهاً فى محل آخر على بعد خطوات؟ وعندما تسال يكون الرد-أنه عرض من العروض المقدمة، بل الماركت للعملاء، أنها الكوميديا السوداء، فى الكذب والنفاق، كيف لزجاجة زيت أن تتغير قيمتها من محل إلى آخر على مسافة أمتار؟ كيف لسلمة واحدة أن تلبس وجوها عدة؟.. ليس هذا علماً عن موت العدالة الاقتصادية؟ فى تراخ حقيقى فى تطبيق ما يجب أن يكون بدليها فى دولة مؤسسات؟

إلى حكومتنا الرشادة – من يسلك بمقدور الفوضى فى زمن يتاكل فيه المنطق، ويتساقط فيه شرار العدل-كما تتساقط أوراق الخريف- ليبقى المواطن وحده فى وجه الإعصار عازياً من



رأدار

بقلم:

سامى الطراوى

من يسعر للمواطن الحياة؟

المشترك لكل بيت، فأى نمو اقتصادى هذا الذى نتحدث عنه تقاريركم الرسمية؟.. كيف تصديق حكومة تقاريرياً تصف الاقتصاد بالصاعد، بينما المواطن يهبط يومياً فى سلم الحياة؟ .. وكيف لكومة أن تصدق أن هذا الشعب يؤمن بتقاريرها.. نعم لا يصدقها ولن يؤمن بها- طالما مازال يعانى ويوكى بنار الأسعار؟ .. فتجن لسنا أمام اقتصاد حر-يدار وفق منطق منظومة العرض والطلب، وفى ظل غياب الحكومة التى تطبق القانون بميزان العدالة الاجتماعية، بل نحن أمام حالة شاذة، انفلت فيها السوق من العقل ليخثق المواطن بين سدان الجوع، والتجاهل الحكومى الرسمى.

نعم لقد غابت الرؤية واختلطت الفوضى بالاحتكار الفاسد المدمر.

فمازال المواطن يسأل-هل تحولت الدولة إلى كشك للسع-تدير بلا مسئولية أو ضمير ولا بوصلة.. فالأسماك التى كانت مأمّن الفقراء أصبحت أسعارها من الخيال، والفاكهة التى كانت تؤاسى الفقراء فقد خانتهم، واللحوم إنسجت من مائدة الكثير من الأسر، والأسماك